الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et populaire

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة أكلي محند أولحج

البويرة

كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية

قسم علم النفس و علوم التربية

Ministère de l'Enseignement supérieur

Et de la recherche Scientifique

Université AKLI Mohand Ou hadj – Bouira –

Tasdawit Akli Muhand Ulhag – tubbiest -

تخصص: علم النفس المدرسي

عنوان المذكرة:

الدافعية للتعلم

وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة من مرحلة التعليم الإبتدائي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في علم النفس المدرسي

إعداد الطالبين:

- **آيجمعتين محمد**
- **جميل عبد الرحمان**

إشراف الأستاذة:

- **جديدي عفيفة**

السنة الجامعية: 2021/2020

كلمة

الشكر

كلمة شكر

الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه

نحمد الله تعالى ونشكره ونستعينه على توفيقه لنا في إعداد هذا العمل

فالحمد لله رب العالمين

ونصلي ونسلم على أشرف خلق الله محمد رسول الله عليه أفضل الصلاة والسلام

وأتم التسليم وعلى اله وصحبه أجمعين

نتوجه بشكر الجزيل إلى اللذان كانا لهما الفضل في تربيتنا وتعليمنامن قال الله فيهما

"ولا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما"

والدانا الأعزاء

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من ساعدنا في انجاز هذا العمل والى جميع الأساتذةالذين ساعدونا بما تيسر لديهم وحسبنا منهم صدق التعامل والتعاطف معنا كباحثين

و شكر و تقدير خاص إلى الأستاذة الفاضلة جديدي عفيفة التي كانت لنا عونا في دراستنا

وآخر كلمة نتوجه بها إلى كل المعلمين والأساتذة الذين تلمذنا على أيديهم

والذين لهم الفضل في أن نكون إن شاء الله من حسناتهم وفي صحائفهم والذين نسأل الله لهم الرفعة وان يجعل كتابهم في عليين والفضل كله لله.

"كن عالما فإن لم تستطيع فكن متعلما فإن لم تستطيع فأحب العلماء فإن لم تستطيع

فلا تبغضهم"

إهداء

الإهداء

بسم الله الرحمان الرحيم

الحمد لله فالق الأنوار وجاعل الليل والنهار ثم الصلاة والسلام على سيدنا محمد المختار.

الحمد لله الذي وفقني لهذا ولم أكن لأصل إليه لولا فضل الله علي أما بعد:

من دواعي الفخر والاعتزاز أن نهدي ثمرة جهدنا لهذا العمل المتواضع إلى من قال فيهما الله عزوجل

"واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا"

إلى أمهاتناوإبائناالأعزاء حفظهم الله ورعاهم إلى أخواتنا واخواتنا وسندنا في الدنيا ولا نحصي لهم الفضل.

إلى كل الأصدقاء ورفقاء الجامعة دون استثناء إلى كل من أنار لنا الطريق في سبيل التحصيل

ولو بقدر بسيط من المعرفة أساتذتنا الكرام والى كل الذين نحبهم ويحبوننا في الله واحتفظنا بذكراهم في قلبنا.

إلى كل من يقدر العلم ويسعى في طلبه إلى كل من ذكرهم القلب ونساهم اللسان.

اللهم يسر أمورنا من اليوم

وزين نفوسنا بالحلم

وأكرمنا بالعلم

يا رب العالمين

محمد

عبد الرحمان

فهرس

المحتويات

فهرس المحتويات

كلمة الشكر

إهداء

المحتوى ***الصفحة***

مقدمة.....2_1

الجانب النظري:

الفصل الأول:الإطار العام للدراسة

الإشكالية.....6_3

2/فرضيات الدراسة..... 7

3/ أهداف الدراسة..... 7

4/ أهمية الموضوع..... 8

5/ تحديد المفاهيم..... 9

6/ الدراسات السابقة.....14_10

الفصل الثاني:الدافعية للتعلم

1/ تمهيد.....15

2/مفهوم الدافعية..... 15
3/تعريف الدافعية للتعلم.....16
4 / الخصائص التربوية للمعلم المثير للدافعية.....17_18
5/ مظاهر انخفاض الدافعية للتعلم عند التلاميذ.....18_19
6علاقة الدافعية بالتعلم.....19
7/وظيفة الدافعية للتعلم.....20_21
8/استراتيجية استثارة دافعية التلاميذ نحو التعلم..... 21
9/أساليب تنويع المثيرات و اثارة الدافعية للتعلم..... 22
10/خلاصة..... 23

الفصل الثالث:التوافق الدراسي

1/ تمهيد..... 24
2 تعريف التوافق..... 25_24
3 تعريف التوافق الدراسي..... 28_26
4/أبعاد التوافق الدراسي..... 31_28
5/العوامل التي تؤثر في التوافق الدراسي..... 33_31
6/ مظاهر التوافق الدراسي..... 35_34
7/مفهوم سوء التوافق الدراسي..... 36_35
8/مظاهر سوء التوافق الدراسي..... 38_37
9/دور الارشاد النفسي في تحقيق التوافق الدراسي لدى التلاميذ..... 39

10/خلاصة..... 40

الجانب التطبيقي:

الفصل الرابع :منهجية الدراسة الميداني(الإجراءات التطبيقية للدراسة)

1/ تمهيد..... 41

2/ الدراسة الاستطلاعية..... 41

3/الهدف من الدراسة الاستطلاعية..... 41

4/ منهج الدراسة..... 42

5/ عينة الدراسة..... 43

6/ وسائل جمع البيانات في الدراسة..... 44_47

7/ التقنيات الاحصائية المستخدمة في الدراسة..... 48

الفصل الخامس: عرض وتحليل النتائج

1/ الإستنتاج العام..... 49-50

2/ الخاتمة..... **51**

3/توصيات الاقتراحات..... 53_52

قائمة المراجع.

الملاحق

مقدمة

1/ مقدمة:

تعتبر المدرسة البيئة الأولية التي يتلقى فيها الفرد خبرات تعليمية و تربوية منظمة و تعتبر مؤسسة هامة في حياة الفرد و تكمن أهميتها في الحفاظ على تقدمه و تطوره إذ تحث على الإهتمام بالمتعلم الذي يعد أساس العملية التعليمية التعلمية،فهذه الرؤية تحث على استغلال كل امكانيات و طاقات المتعلم المعرفية و الوجدانية و السلوكية.

حيث يشغل موضوع الدافعية حيزا كبيرا في البحوث و الدراسات لأهميتها في حياة الإنسان بصفة عامة و حياة الطلبة و المعلمين و المرشدين و المديرين و كل من له علاقة بالعملية التعليمية بصفة خاصة،حيث لاقت اهتماما كبيرا من طرف الباحثين.

وينظر إلى الدافعية على أنها المحركات التي تقف وراء سلوك الإنسان،أي يبحث عن السلوك البشري في مختلف مجالات الحياة و الذي يسبب الاندفاع نحو هدف محدد.

و للدافعية أنواع عديدة من بينها دافعية التعلم التي تحدد الطاقة الانفعالية الكامنة في المتعلم و تجعله يستجيب للموقف التعليمي ،لذلك أكدت معظم الدراسات و البحوث التربوية و النفسية على أن دافعية التعلم المرتفعة أو المنخفضة قد تؤثر في مستوى التوافق الدراسي ،و هذا الأخير هو عبارة عن محاولة التلميذ المتمدرس التكيف مع محيطه الخارجي و الداخلي و اشباع حاجاته النفسية داخل البيئة المدرسية و هو دليل على تمتع التلميذ بصحة نفسية جيدة.

لذلك نسعى في هذه الدراسة إلى معرفة إذا ما كانت هناك علاقة بين التوافق الدراسي و دافعية التعلم لدى تلاميذ سنة الرابعة من مرحلة التعليم الابتدائي،خلال اتباعنا لخطة مقسمة كالآتي :

_الجانب النظري:

<u>يحتوي على ثلاث فصول :</u>

الفصل الأول خصص للاطار العام للبحث الذي قدمنا فيه الاشكالية ثم الفرضيات للبحث، ثم اهمية و أهداف البحث و في الأخير تحديد المفاهيم الإجرائية و الدراسات السابقة.

أما الفصل الثاني خصص للمتغير الأول و هو دافعية التعلم و تناول هذا الفصل تمهيد للمتغير، مفهوم الدافعية، ثم مفهوم الدافعية للتعلم، ثم الخصائص التربوية للمعلم المثير و دوره للدافعية، ثم علاقة الدافعية بالتعلم، ثم وظيفة الدافعية للتعلم، و استراتيجية استثارة دافعية التلاميذ نحو التعلم، و أخير إلى أساليب تنويع المثيرات و إثارة الدافعية للتعلم، و خلاصة المتغير.

أما الفصل الثالث خصص للمتغير الثاني و هو التوافق الدراسي و بدأنا بتمهيد للمتغير، ثم مفهوم التوافق، ثم مفهوم التوافق الدراسي، ثم أبعاد التوافق الدراسي، و العوامل التي تؤثر في التوافق الدراسي، ثم مظاهر التوافق الدراسي، و تطرقنا كذلك إلى مفهوم سوء التوافق الدراسي ومظاهر سوء التوافق الدراسي, و أخيرا إلى دور الإرشادالنفسي في تحقيق التوافق الدراسي لدى التلاميذ، وخلاصة للمتغير.

_الجانب التطبيقي:

في هذه الدراسة لم نقم بتقديم الجانب التطبيقي و هذا نظرا للظروف الصحية التي مر بها العالم جائحة كورونا والذي تعذر علينا القيام بالعمل الميداني لهذه الدراسة وتقديم نتائج لفرضياتنا المقترحة لذا طلب منا الاكتفاء بتقديم الجانب النظري فقط.

الجانب

النظري

الفصل الأول

الإطار العام

للدراسة

2- الإشكالية: إن العملية التعليمية هي الاجراءات و النشاطات التي تحدث داخل الفصل الدراسي والتي تهدف إلى إكساب المتعلمين معرفة نظرية أو مهارة عملية أو اتجاهات ايجابية فهي نظام معرفي يتكون من مدخلات ومعالجة ومخرجات فالمدخلات هي المتعلمين والمعالجة هي العملية التنسيقية للتنظيم المعلومات وفهمها وتفسيرها أما المخرجات فتمثل في تخريج تلاميذ أكفاء متعلمين و تعتبر أنها كل تأثير يحدث بين المتعلمين ويهدف إلى التغيير في الكيفية التي يسلك وفقها الفرد الآخر ويتضمن هذا التجديد في إطار التأثير المتبادل بينهم باستثناء العوامل الفيزيقية والاقتصادية التي تؤثر في سلوكهم.

فالتعلم يعتبر شرط أساسي لتكيف الانسان مع محيطه الذي يعيش فيه فهو عملية تعلم مستمر منذ ولادته وحتى مماته،فيتعلم كيف يحافظ على سلامته وحياته وكيف ينظم وقته ويختار استجاباته ولا يتوقف على مرحلة واحدة،فالفرد يظل في عملية تعلم مستمرة طوال حياته في السلم التعليمي بحيث أنها تعتبر كأول المراحل التعليمية التي يتوقف عليها إلى حد بعيد النجاح في المراحل التعليمية اللاحقة،ففي هذي المرحلة يكتسب الطفل مختلف المهارات والعادات السلوكية الأساسية وتنمية قدراته واستعداداته العقلية واكتساب الكثير من الميول و الاتجاهات في الحياة واكتساب المهارات الأساسية للتعلم.

التعلم ليست عملية سهلة وبسيطة،بل هي عملية معقدة ومتشبعة وتدخل فيها وفي تكوينها عدة عوامل وعمليات معرفية وعقلية،بالإضافة إلى ذلك فإنّه لا يمكن أن تحدث أية عملية تعلم ما لم تتوفر في المتعلم عوامل وشروط وقوى تدفعه وتوجهه نحو التعلم وطلب التوافق الدراسي،هذه القوى إما أن تكون داخلية أو خارجية فقد تكون عاملا داخليا نابعا من المتعلم أو خارجيا تدفعه للتعلم. وقد أكد علماء النفس المعرفيون على أنّ التعلم لا يحدث إلا بشروط فعملية معينة ومن بينها ما يعرف بالدافعية للتعلم.

(بن يوسف آمال 2007~2008)

.

وقد عرف مصطلح الدافعية تعريفا متعددة فقد عرف بيلر ستومآن 1990 الدافعية بأنها:{حالة داخلية تستثير سلوك الفرد و تعمل على استمراره و توجيهه نحو تحقيق أهدافه}.

أما المعايطة فقد عرف الدافعية بأنها:{ عباراة عن حالات داخلية وخارجية للعضوية التي تحرك السلوك وتوجهه نحو تحقيق هدف أو غرض معين،و يحافظ على استمراريته حتى يتحقق ذلك الهدف}.

و من ذلك يمكن القول أن الدافعية تعبر عن هدف معين من أجل خفض حالة التوتر التي يشعر بها الفرد و بهدف تحقيق التوازن البيولوجي النفسي لديه.

{أحمد محمدالزغبي2005~248}.

أما الدافعية للتعلم فهي الحالة الداخلية للتعلم تحرك سلوكه و أداءته وتعمل على استمرارية السلوك و توجيهه نحو تحقيق هدف أو غاية محددة كما أنها تحرك أفكار المتعلم و معارفه و بناءا لمعرفته ووعيه وانتباهه،و تلح عليه لمواصلة الأداء والاستمرار فيه للوصول إلى حالة التوازن المعرفية حيث تؤدي للمتعلم لاستغلال أقصى طاقاته في أي موقف تعليمي يشترك فيه بهدف إشباع دوافعه للمعرفة وتحقيق ذاته و تجنبه للوقوع في الفشل.

{ نايفة قطامي2004~132}.

و من خلال كل ذلك فإن الدافعية تعتبر عملة إثارة و مساندة للسلوك و توجيهه نحو هدف التعلم حيث أن معرفة درجة الدافعية أمر بالغ الأهمية بالنسبة لعملية التعليم و التعلم وهي كالتعليم لا تلاحظ مباشرة و إنما نستدل عليها من خلال عدة مؤشرات و من بينها مؤشر التوافق الدراسي حيث يعتبر هذا الأخير عنصرا هاما في العملية التعليمية التعلمية.

{بن يوسف آمال 2008~2007}.

و قد عرّف التوافق الدراسي بأنه :{هو محاولة التلميذ المتمدرس التكيف مع محيطه الخارجي و الداخلي و إشباع حاجاته النفسية داخل البيئة المدرسية}.

و يعرّف ايضا على أنه :{دليل على تمتع التلميذ بصحة نفسية جيدة التي تنعكس على تحصيله الدراسي و الأكاديمي و مهما كان التلميذ صغيرا أو كبيرا و بغض النظر على مستواه الدراسي فهو يحاول تحقيق ذاته،فدافعية التعلم المرتفعة أو المنخفضة قد تؤثر في مستوى التوافق الدراسي}.

وقد حضى موضوع التوافق الدراسي اهتماما كبيرا من طرف العديد من العلماء حيث يرى:

{عيسى ورشوان 2005}: بأن الذين يعانون من مشكلات التوافق الدراسي لديهم انخفاض في التوافق الاجتماعي و الاضطرابات النفسية،يستدعي بالضرورة إلى إيجاد حلول تمكنه من مواجهة تلك العقبات و المشكلات و تعديل سلوكه بما يتلاءم في تلك الظروف و خاصة الجديدة عليه و إشباع حاجاته و رغباته ويستعيد حالة الاتزان و الانسجام و تحقيق التوافق السوي،فالتوافق السوي هو الاعتدال في الاشباع العام للدوافع و ليس اشباع دافع واحد على حساب الدوافع أخرى،وعليه التوافق الجيد لدى المتمدرس مؤشر ايجابي و دافع قوي يدفع به للنجاح و من ناحية أخرى تمكنه من بناء و تكوين علاقات مرضية في البيئة المدرسية عامة و مع رفاق الصف و المعلمين و التأقلم و المنهاج الدراسي بصفة خاصة،كما أنه يؤثر على صحته النفسية و الاجتماعية و تكامله الاجتماعي الذي بدوره يحقق له التوافق الدراسي.

فالتوافق الدراسي مطلب أساسي لنجاح التلميذ و استمراره بالدراسة و من الأمور الأساسية التي تسعى العملية التربوية التعليمية إلى تحقيقها لدى التلاميذ،حيث يزداد الحديث عن التوافق الدراسي خاصة لدى التلاميذ المقبلين على الامتحانات الرسمية كإمتحان شهادة التعليم الابتدائي الذي يأتي بعد المرور بخبرة تعليمية تمتد لسنوات لأن التلاميذ يأتون إلى الصف التعليمي بمستويات مختلفة من الدافعية إذ أن بعضهم يطورون دافعيتهم والبعض الاخر يبقيها على حالها.

إن نجاح التلميذ دراسيا يتوقف على مقدار ما لديه من دافعية نحو الدراسة كما ينظر إلى الدافعية بأنها المحرك الأساسي لسلوك التلاميذ نحو التفوق و النجاح و الاستمرار في التعلم.

و قد تعددت الدراسات المهتمة بمجال الدافعية و التوافق الدراسي و يمكن ذكر بعض هاته الدراسات حيث أكدت دراسة (علاونة شفيق 2004) أن هناك فرق قوي بين ذوي دافعية التعلم المرتفعة و بين دافعية التعلم المنخفضة حيث يكون ذوي دافعية التعلم المرتفعة أكثر نجاحا في المدرسة.

بالإضافة الى ذلك فقذ بين (سانتروك) أن الافراد الذين لديهم دافع مرتفع للتعلم يعملون بجدية أكثر من غيرهم و يحققون نجاحا أكثر و أن الأفراد الذين يتميزون بدافعية للتعلم منخفضة يكون نجاحهم أقل من طموحاتهم الحقيقية.

(بن يوسف آمال 2007_2008)

على ضوء ما ذكر من معطيات و نظرا لأهمية التوافق الدراسي و دافعية التعلم في مدى تحقيق النجاح و التوفق في الدراسة لدى التلاميذ ،تعتبر الدراسة الراهنة محاولة لمعرفة طبيعة العلاقة الموجودة بين الدافعية للتعلم و التوافق الدراسي.

أما فيما يخص التساؤل الذي سوف نحاول الإجابة عنه في هذه الدراسة فهو كالآتي:

_ هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الدافعية للتعلم و التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة من مرحلة التعليم الابتدائي؟

3/فرضيات الدراسة:

أ/الفرضية العامة:

_توجد علاقة طردية دالة احصائيا بين الدافعية للتعلم و التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة من مرحلة التعليم الابتدائي.

ب/الفرضية الجزئية:

_توجد فروق دالة احصائيا في الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي تعزى لمتغير الجنس.

_توجد فروق دالة احصائيا في التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي تعزى لمتغير الجنس.

4/أهداف الدراسة :

من بين الأهداف الرئيسية لكل دراسة هو الوصول الى نتائج جيدة وإيجابية لذا نسعى في دراستنا إلى الكشف عن العلاقة الموجودة بين الدافعية للتعلم و التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة من مرحلة التعليم الابتدائي ونسعى إلى الإجابة عن فرضيات البحث و التساؤلات الواردة في الإشكالية

_تحديد مدى العلاقة بين الدافعية للتعلم و التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي.

_إيجاد و تحديد الفروق في الدافعية للتعلم بين الجنسين من فئة عينة الدراسة.

_إبراز الفروق في التوافق الدراسي بين الجنسين من فئة تلاميذ الرابعة ابتدائي.

5/أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في محاولة الكشف و توضيح العلاقة بين مفهوم الدافعية للتعلم و التوافق الدراسي باعتبارهم أهم سمات شخصية المتعلم و عوامل ذو أهمية كبيرة في العملية التعليمية التعلمية و التفاعل المدرسي و تتضح أهميته من خلال:

_توعية الأولياء في اشباع حاجات أبنائهم النفسية و توافقهم النفسي الذي يؤدي بدوره إلى تنمية دافعيتهم أو العكس.

_إبراز الدور الايجابي للتوافق في المجال النفسي عموما و في الجانب الدراسي خصوصا.

_تساهم هذه الدراسة في لفت انتباه المسؤولين في المؤسسات التربوية الى اهمية التوافق الدراسي في زيادة دافعية التعلم.

_توعية المعلمين بأهمية الدافعية للتعلم في مجال التدريس.

6/تحديد المفاهيم:

تحتوي كل دراسة على جملة من المفاهيم الواجب تحديدها وفقا للغرض الذي جاءت من أجله ،و على هذا الأساس اعتمدنا في هذه الدراسة المفاهيم التالية:

أ/الدافعية للتعلم:

عرف ادوارد موراني 1988:أن الدافعية للتعلم بأنها الرغبة المستمرة للسعي الى النجاح و انجاز الأعمال الصعبة و التغلب على العقبات بكفاءة و بأقل قدر ممكن من الجهد و الوقت و بأفضل مستوى من التعلم.

(بالحاج فروجة 2011_17).

تعريف ثائر احمد غباري :هي حالة خاصة من الدافعية العامة تشير الى الحالة الداخلية عند المتعلم تدفعه الى الانتباه للمواقف التعليمية و الاقبال عليها بنشاط موجه و الاستمرار فيه حتى يتحقق .

(غباري ثائر أحمد2008_20).

التعريف الإجرائي:

تعتبر الدافعية للتعلم اجرائيا في الدراسة الحالية انها الدرجة الكلية التي يتحصل عليها التلميذ بعد تطبيق مقياس الدافعية للتعلم .

ب/التوافق الدراسي:

هو محاولة الطالب التفاعل و التواصل و التلاؤم داخل حجرة الدراسة مع جميع جوانب العملية التعليمية بمختلف جوانبها من مدرسين، و جماعة الاقران و مناهج الدراسية ، و إدارة مدرسية، و نظام الإمتحانات و غيرها، بحيث يساهم ذلك في مواجهة متطلبات البيئة الدراسية، و بالتالي رضا الطالب عن هذه الجوانب و قناعته بها . (محسن محمد معالي، 2012، 736)

التعريف الاجرائي:

و في دراستنا فهي الدرجة الكلية التي يتحصل عليها المستجيب بعد تطبيق مقياس التوافق الدراسي (ليونجمان 1979).

7/دراسات سابقة:

أ- الدراسات الخاصة بدافعية التعلم :

1/دراسة الباحث شو 1967:

من جامعة كولومبيا الامريكية تحت عنوان دراسة عامل الدافعية للتعلم و فد صاغ 50 عبارة تقيس الدافعية و قام بجمعها بالاستعانة بمقياس الدافعية والشخصية وكانت هذه العبارات موزعة على مقياس فرعي و قد تبينت نتائج الدراسة وجود وجود خمس عوامل وهي كالاتى :

-الاتجاه الى الاعتراف الجماعي و يتضمن بعض طموحات العالية و المثابرة والثقة بالنفس.

-الحاجة الى التوافق الاجتماعي و يتضمن بعض الملاحظات الاستاذ والتفاعل مع النشاط المدرسي .

-التكيف مع مطالب الاباء والاساتذة او ضغوطات الحياة .

(قزقوز سهيلة . زوقاغ 2014ص 19.20)

-2/دراسة محمد رضوان 1987:

قام الباحث بدراسة علاقة الدافعية بمستوى التحصيل الدراسي لدى عينة مكونة من 120 طالب بالمرحلة الثانوية بدولة الامارات العربية قام الباحث بتقسيم افراد العينة الى مجموعتين الاولى ذات التحصيل المنخفض ممن تحصلوا على 50 بالمئة الى 60 بالمئة من معدلاتهم الدراسية و ستخدم الباحث لقياس الدفعية و قد كشفت النتائج على وجود فروق جوهرية في الدافعية لصالح ذوى مستوى التحصيل المرتفع فالطلاب مرتفعي التحصيل كانوا اكثر دافعية .

(عبد اللطيف محمد خليفة ص 84)

3/ دراسة الباحث ونتزل 1998:

حول العلاقات الاجتماعية والدافعية في الإكمالية و دور الاولياء والاساتذة الاقران انصب اهتمام الباحث حول اهتمام التلاميذ نحو الدراسة والمشاركة في النشاطات داخل الاقسام و لقد شملت عينة الدراسة على 164 تلميذ على مستوى السنة السادسة بالملايات المتحدة الامريكية و لقد اعتمد الباحث على الادوات :

. سلم الترابط العائلي و سلم فرعي لمقياس المحيط العائلي لقياس ادراك الدعم من طرف الاولياء

. مقياس الدافعية المدرسية لقياس الاهتمام بالمدرسة

. الاهتمام في القسم كان بواسطة تقييم الاساتذة بالنسبة اهتمام التلاميذ في القسم بواسطة التقرير الذاتي حول جهودهم و انتباههم في القسم

. نتائج نهائية السنة السابقة لقياس الدافع للتعلم

و توصل الباحث الى النتائج التالية :

. وجود علاقة دلالة احصائية بين الدعم العائلي ، حيث بدى الذكور مستوى عالي من الاناث فيما يخص طبيعة الاهداف الاكاديمية.

. الترابط العائلي و ادراك الدعم من الاساتذة مؤشرات إيجابية للاهتمام بالمدرسة.

. وجود علاقة دلالة احصائية بين الدعم العائلي والدعم الاكاديمي.

(بالحاج فروجة 2011 ص27)

ب-الدراسات الخاصة بالتوافق الدراسي:

1- دراسة جو فوكاد (Jou. Y. & fukada. H .1996) بعنوان التوافق للطلاب الصينيين في اليابان :

هدفت هذه الدراسة الى اختبار توافق الطلاب الصينيين الذين يدرسون في اليابان ، وبلغت العينة (92)طالبا ، استخدمت الدراسة مقياس التوافق المستخدم من قبل (UEHARA) و تم تصنيفها في اربعة مقاييس هي مقياس التوافق العاطفي و مقياس التوافق الدراسي و مقياس التوافق الاجتماعي الثقافي و مقياس التوافق البيئي ، واعتمدت الدراسة على المنهج الموصفي التحليلي .

أظهرت الدراسة أن درجات التوافق البيئي كانت أعلى من درجات التوافق على المقاييس الثلاثة الاخرى، و كان بلد المنشأ عاملا مؤثرا ذا دلالة فقط بالنسبة للدرجات على مقياس التوافق البيئي.

(محمد يوسف أحمد راشد،2011،718)

2/دراسة (Gregory.& al. ،1997):

يمكن الغرض من هذه الدراسة في التعرف على العلاقة بين المساندة الوالدية والمحيط البيئي وبين التوافق المدرسي للأطفال و قد تكون عينة البحث من (585)أسرة لهم اطفال من سن (5-11)سنة من الذكور والإناث من أسر امريكية أصل اوروبي و إفريقي و قد استخدم الباحثون الادوات التالية : مقياس القسوة في المعاملة الوالدية ، مقياس المساندة الوالدية و مقياس التوافق المدرسي .

وقد اسفرت النتائج عن وجود علاقة سالبة بين بعض أبعاد المساندة الوالدية (المناقشة الهادئة والتعليم الفعال) ولب يعد تبرير المشكلات في التوافق المدرسي ، وجود علاقة سالبة بين قسوة العقاب في المساندة الوالدية وبين المهارات الاجتماعية في التوافق المدرسي ، علاقة موجبة بين المناقشة الهادئة في المساندة الوالدية و بين بعد المهارات الاجتماعية في التوافق المدرسي ، هناك علاقة سالبة بين قسوة العقاب في المساندة الوالدية وبين ببعد الانجاز الاكاديمي في التوافق

المدرسي ، وأظهرت كذالك وجود علاقة موجبة بين بعض ابعاد المساندة الوالدية (الاحتواء والدفءالوالدي)و بين بعد الانجاز الاكاديمي في التوافق المدرسي.

.(اورد في : محمد ابراهيم ن 2004).

3-دراسة (jardel & Ciabrini 2000):

اجريت هذه الدراسة حول التكيف الدراسي والاجتماعي لدى اطفال(6-7) سنوات بمنطقة التربية الاولية بفرنسا حيث اختبر الباحثان تأثير المتغيرات الاجتماعية

-الثقافية والأسرية على المسار الدراسي لهؤلاء التلاميذ بمنطقة التربية الاولية ففيما يخص البيئة الاجتماعية والأسرية فقد اخذ في اعتبار المستوى الاجتماعي الاقتصادي والأساليب التربوية للأسرة ، أما فيما يخص التلاميذ فقد قام الباحثان بدراسة الصحة العقلية في علاقته بالتكيف الاجتماعي والدراسي .

ومن بين النتائج المتوصل اليها من خلال هذه الدراسة أن النجاح المدرسي له علاقة بالصحة العقلية للتلاميذ ، كما ان الصعوبات الدراسية التي تعترض التلميذ لها علاقة دائمة مع مشاكل الصحة العقلية .كما اظهروا كذالك ان الاساليب السليمة التي تمارسها الاسرة على اطفالهم يدعم النمو الاحسن لهم.

4- دراسة موها نراجز ولاثا (MOHANRAJ.R&LATH.2005) بعنوان البيئة الاسرية المدركة و علاقتها بالتوافق الدراسي:

هدفت الدراسة إلى اختبار العلاقة بين البيئة الاسرية والتوافق المنزلي والتحصيل الدراسي لدى البالغين ، وتألفت العينة من (109)مراهقين تراوحت اعمارهم بين (15،14 ،16)سنة ،

تألفت ادوات الدراسة من مقياس البيئة الاسرية : مقياس موس عام (1962)،واستبانه (1962)، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي و اهم نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة بين عوامل محدد للبيئة الاسرية المتعلقة بالتوافق الاسري والتحصيل الدراسي ، وان البيئة الاسرية تأثر في التوافق الاسري والتحصيل الدراسي ، و قد ادركت غالبية العينة إن أسرهم متماسكة و منظمة و موجهة نحو الانجاز .

(مروى عمارة 2014ص8)

- ***5/دراسة (Uguak. Elias. Uli & Sundi. 2006):***

- سعت هذه الدراسة إلى إيجاد تفسير التوافق الدراسي والحالة النفسية لدى الطلاب الاجانب في مدرسة عالمية في كوالالامبور بماليزيا كنتيجة للسلوك التوافقي ، كما كانت هذه الدراسة موجهة نحو استمرار تخطيط سلوكات الحالة النفسية والتوافق للشروط التعليمية لدى الطلاب الأجانب ، تالفت عينة الدراسة من (210)طالب (77 أنثى ، 133 ذكر)تم اختيارهم من اصل (318) طالب ، واستخدمت الدراسة مقياس السلوك التوافقي الذي صممه (Setiawati.2000) وعلى المنهج الوصفي التحليلي .
- وأظهرت النتائج أن الحالة النفسية للطلاب تعتمد اكثر على التوافق الدراسي في تجارب بيئة جديدة أكثر من صفاتهم الشخصية ، كما أشارت إلى أن التوافق مؤشر للحالة النفسية للطلاب ، كما توصلت الى أن التوافق الدراسي والحالة النفسية لدى الإناث تكون اعلى من الذكور في بيئة تعليمية جديدة .

- (اورد في :أحمد راشد، 2011)

و في الأخير نستنتج من الدراسات السابقة الخاصة بالدافعية للتعلم و بالتوافق الدراسية أنها ركزت معضمها على دراسة الدوافع التي تحرر دافعية التعلم الناتجة عن التنشئة الأسرية، وأن البيئة الأسرية تؤثر في التوافق الأسري و التحصيل الدراسي، كما اهتمت ايضا حول أهمية التوافق الدراسي في الحياة الدراسية الذي يؤدي بدوره إلى نجاح بنسبة كبيرة للتلاميذ الذين يتميزون بدافعية مرتفعة، كما أشاروا الى ان التوافق مؤشر للحالة النفسية للتلاميذ و أن التوافق الدراسي و الحالة النفسية لدى الإناث تكون أعلى من الذكور في بيئة تعليمة جديدة، كما بدى أن الذكور مستوى عالي من الإناث فيما يخص طبيعة الأهداف الأكاديمية و كذلك الحاجة إلى التوافق الإجتماعي و يتضمن بعض الملاحظات الأستاذ و التفاعل مع النشاط المدرسي.

الفصل الثاني

الدافعية للتعلم

تمهيد:

يرتبط موضوع الدافعية بعلاقة مباشرة بكيان الفرد مهما كان الدور الذي يلعبه في المجتمع ومهما كانت مكانته و مرتبته فيه.و لقد أثبتت العديد من الدراسات في مجال التربية والتعليم العلاقة الموجودة بين نجاح التلميذ في الدراسة وعامل الدافعية .إذ تعتبر كمحفز أساسي يدفع التلميذ للعمل والمثابرة فالدافعية شرط أساسي و مهم في عملية التعلم حيث أن معظم الدراسات التي أجريت في هذا الموضوع أكدت أن المتعلم لا يستجيب للموضوع دون وجود دافع معين ولكل فرد متمدرس مجموعة من الطموحات والرغبات التي تجعله يختلف عن ألآخرين باختلاف بيئته ألاجتماعية وشخصيته وحياته التي لها دور كبير في بغث الدافعية للتعلم و عليه نحاول غي هذا الفصل التعرف على الدافعية وخاصة عند المتعلم ألا وهي الدافعية للتعلم باعتبارها القوة المحركة للسلوك التعليمي و ذكر علاقتها بالتعلم و محاولة تقديم بعض العوامل و الخصائص المساعدة على إثارة الدافعية عند المتعلمين.

1_ تعريف الدافعية:

تشير الدافعية ببساطة إلى حالات منشطة داخلية للحيوانات و البشر و تؤدي الدافعية إلى التحفيز و المثابرة و الطاقة و توجيه السلوك،ويختلف الاستعداد للدافعية عن استثارة الدافعية،فالشخص قد يصبح خائفا أو قلقا كإستعداد دافعي و لكن استثارته بالفعل تحدث فقط في لحظة او موقف معين.

و قد تشير الدافعية إلى حالات داخلية تخبرها الحيوانات بمختلف أنواعها مثل الجوع أو قد يخبرها الانسان على نحو فريد مثل السعي نحو التحصيل و التفوق،و يدرس علماء النفس متغيرات داخلية كثيرة مثل: (الشخصية،التفكير،التعلم،الذكاء) وهذه المتغيرات غالبا ما تتداخل مع الدافعية على سبيل المثال أن عدد كبير من نظريات الشخصية هي نظريات في الدافعية بصفة مبدئية حيث أنها تتحدث عن التطور و اظهار اتجاهات وسلوكيات ذات نمط حياتي في ضوء دافعي ،و من هذه النظريات تلك النظريات السيكوديناميةللشخصية مثل نظريتي ادلروفرويد.

(حسين فايد 2005_187)

في حين يعرفها الباحث بلقيس و الباحث مرعي بأنها:{هي القوة الداخلية التي تحرك سلوك و توجهه لتحقيق غاية معينة، و يشعر بالحاجة إليها و بأهميتها المادية أو المعنوية و تستثار هذه القوة المحركة بعوامل تنتج من الفرد نفسه و من خصائصه وحاجاته و ميولهّ}.

(فروجة بلحاج 2011_128) .

2-تعريف الدافعية للتعلم:

اختلفت التعارف لهذا المصطلح باختلاف العلماء و نظرتهم لهذا المفهوم منهم من ركز على العوامل الداخلية التي تحرك السلوك. والبعض الأخر على كل من العوامل الداخلية والخارجيةمعا في استثارة السلوك و توجيهه.

فقد عرفها (بروفي) بأنها:{تتمثل في ميل الطلبة نحو ايجا أنشطة أكاديمية لديهم لتحقيق مكافاة تشبع حاجة داخلية}.

و عرفها (قطامي 1993) بأنها الحالة أو السلوك الذي يسيطر على الطلبة أثناء مشاركتهم في مواقف تعلم و خبرات و أنشطة صفية و مدرسية بقصد تحقيق هدف يعتبره هؤلاء الطلبة على درجة عالية من الأهمية ،لا يهدؤون أو يستقرون حتى يتسنى لهم تحقيقه او إشباعه .

(نورجان عادل محمود ميرة2004_22)

وعرفهابيلر و ستومان<<أنها الحالة الداخلية أو الخارجية لدى المتعلم التي تحرك سلوكه وأدائه و تعمل على استمراره وتوجيهه نحو تحقيق هدف معين أو غاية محدد>>

(أحمد محمد الزغبي2005ص8)

أما ادوارد موراي فقد عرفها على أنها <<الرغبة المستمرة للسعي إلى النجاح و إنجاز الأعمال الصعبة والتغلب على العقبات بكفاءة و بأقل قدر ممكن من الجهد والوقت بأفضل مستوى من التعلم>>.

(ادواردموراي 1988- 153)

لهذا فإن الدافعية للتعلم تعبر عن حالة داخلية لدى الفرد بيولوجية نفسية تستثير السلوك و توجهه نحو هدف معين وهي أيضا تدفعه إلى الانتباه إلى الموقف التعليمي والقيام بنشاط موجه والاستمرار فيه حتى يتحقق هدف المتعلم.

(أحمد محمد ألزغبي 2005- 248)

3-الخصائص التربوية للمعلم المثير و دوره للدافعية

هناك عدة خصائص نذكر منها مايلي :

-استخدام أساليب التعزيز الإيجابية لإعلاء التعلم .

-استخدام مفاهيم جديدة و حديثة في تعليم التلاميذ.

-توفير ظروف بيئية مادية صفية ميسرة للتعلم.

-التقليل من السخرية على أراءالتلاميذ..

-توفير جو تعليمي يسوده الأمن والحرية والحب والاحترام.

-تجنب الممارسات النمطية غي إجراءات التعلم الصفي.

-إتاحة الفرص للنجاح.

-وضع أهداف واقعية يمكن تحقيقها لدى المتعلم .

-تجنب استعمال العنف والعقاب اليدوي وربطه بالتعلم الصفي.

-التقليل من نمطالرقابة لأن الرقابة تخلق الملل و تقلل من انتباه التلاميذ.

-استخدام أساليب التشجيع لأنها تؤثر إيجابيا على المتعلم وخاصة التشجيع المتتابع .

-إتاحة الفرص للتلاميذ للتعبير على عما اكتسبوه من خبرات ومهارات وأستعملها في حل المشكلات التعليمية.

-وضعالتلميذ في موقف البحث والاستطلاع لأن حب الاستطلاع أساسي للتعلم والإبداع و يتحدد دور المعلم برعاية البحث و تنمية الاستطلاع لدىتلاميذه.

-استخدام أسلوب الأسئلة بدل من تقديم المعلومات.

-استخداماالاكتشاف.

-ربط الدافعية بالتحصيل و نتائجه.

-استعماالأسلوب التشكيك بمعرفة المتعلم فإنه يزيد من دافعتيه للتعلم.

-تعريف المتعلم بما يحققه من نجاح مهما كانت درجات هذاالنجاح.

-زيادة فرص التعاون التي تعتبر ذات فعالية على التلاميذ اللذين يدفعون بدافع تجنب الفشل وزيادة فرص التنافس لدى التلاميذ الذين يدفعون بدافع تحقيق الإنجاز.

(محمد احمد الرفوع 2015-255)

4- مظاهر انخفاض الدافعية للتعلم عند التلاميذ

-تشتت الانتباه.

-الانشغال بأغراض الأخريين.

-نسيان الواجبات و إهمال حلها.

-نسيان كل ما له علاقة بالتعلم الصفي من مواد و متطلبات من كتب و دفاتر و أقلام.

-تدني المثابرة في الاستمرار و عمل الواجبات والمهمات الموكلة إليه .

-إهمال الالتزام بالتعليمات والقوانين الخاصة بالصف والمدرسة.

-كثرة الغياب عن المدرسة.

-كره المدرسة حتى أنه يشعر بعدم ملائمة المقعد الذي يجلس فيه بالتذمر من كثرة المواد الدراسية و تتابع الحصص والامتحانات.

_التأخر الصباحي و التسرب من المدرسة.

-الفشل والتأخر ألتحصيلي نتيجة عدم بذلهم الجهد الذي يتناسب مع قدراتهم.

-عدم الاهتمام كثيرا بالمكافآت لتي تقدم إليهم .

-الشعور بالضغط النفسي نتيجة القيود والقوانين المفروضة عليه من الخارج.

-عدم توفير الاستعدادات اللازمة للتعلم أو أن نموه بطيء مقارنة مع أقرانه.

-عدم اهتمام التلاميذ للتعلم أساسا بالإضافة إلى عدم وضوح ميوله و خطط مستقبله حيث لايدرك التلميذ أهمية الاستمرار في التعلم. (نبيل محمد زايد2003-264)

5- علاقة الدافعية بالتعلم :

للدافعية علاقة مباشرة مع سلوك الطلاب و تعليمهم حيث يمكن أن تلمس عدة أثار مفيدة لها في تعلم الطلاب و سلوكهم و قد حصرها أبو غزال والعتوم على و علاونة والجراح على النحو التالي :

-تزيد من الجهود والطاقة المبذولة لتحقيق الأهداف .

-تنمي معالجة المعلومات لدى الطلبة و تؤثر في كيفية معالجتهم للمعلومات و مقدارها فالطالب الذي يتمتع بدافعية عالية يكون أكثرانتباها للمعلم بالتالي يحصل على معلومات أكثر في الذاكرة القرية المدى والذاكرة طويلة المدى و كذالك فإن الطلبة ذوي الدافعية العالية يطلبون المساعدة من المعلم او المصادر الأخرى عندما يكونون بحاجة إليها وهم أكثر محاولة لفهم المعارف و أشد تركيزا على التعلم ذي المعنى و لايهتمون بمجرد حفظ المعلومات على مستوى الفهم.

-توجه سلوك الطلبة نحو أهداف معينة ومن هذا المنطلق فإن الدفعية تِثر في الاختبارات التي تواجه الطلبة.

–تعويد التلاميذ على أداء مدرسي أفضل وذالك نتيجة منطقية لكل ما تقدم من الفوائد و بذلك يمن الاستنتاج بأن الطلبة المدفوعين للتعلم أكثر تحصيلا و أن عمل المعلمين يصبح أسهل و أكثر إنتاجا إذا كان الطلبة مدفوعين للنجاح في المدرسة.

–تزيد من المبادرة بالنشاط والمثابرة عليه لذالك تختلف في وذاتهم الرغبة بالاستمرار و المثابرة على أداء المهمة عندما يحول بينهم و بينها حائل أو يصابون بالإحباط أثناء قيامهم بها .

–تحدد النواتج المعززة للتعلم لذالك. إذا كان الطلبة مدفوعين تماما لتحقيق النجاح الأكاديمي فإنهم يشعرون بالفخر والاعتزاز كلما حصلوا على علامة عالية و يشعرون بالألم والانزعاج إذا حصلوا على علامة متدنية.

(محمد احمد الرفوع 2015–246)

6/وظيفة الدافعية للتعلم:

_تجعل المتعلم يستجيب لموقف معين و يهمل المواقف الأخرى.

_تجعل المتعلم يوجه نشاطه نحو تحقيق هدف معين.

_تحرير الطاقة الانفعالية في الفرد للقيام بنشاط معين نحو التعلم.

و تتمثل وظائف الدافعية فيما يلي:

أ/بالنسبة للمعلم: تتمثل وظيفة و أهمية الدافعية للمعلم اعتبارها تساعده في :

_معرفة النشاط المدرسي الذي يميل إليه التلميذ و يرغب فيه و هذا ما يطلق عليها معرفة اتجاه الجهد نحو العملية التعليمية.

_بمعرفة مقدار الجهد المتوقع أن يبذله المتعلم أثناء الدرس، حيث يلاحظ أن بعضهم يواظبون على حضور الدرس لكن في حقيقة الامر لا يشاركون بإيجابية وفاعلية مما يفقد الدرس قيمة الهدف منه و هذا يمثل أحد وظائف الدافعية العامة و التي يطلق عليها معرفة شدة الجهد نحو العملية التعليمية.

_معرفة مدى قدرة المتعلم على مواجهة بعض المشكلات التعليمية التي يتعرض لها أثناء مساره الدراسي و هذا ما يطلق عليه معرفة المثابرة.

ب/بالنسبة للتلميذ: تتمثل وظائف الدافعية فيما يلي:

1_تزويد السلوك بالطاقة وإثارة النشاط :يحدد التعلم عن طريق النشاط الذي يقوم به التلميذ و هذا النشاط يستثار من طرف الدافعية التي تنشط الكائن الحي في الموقف التعليمي و تحرر السلوك من عقله إذ يحدث هذا النشاط عند ظهور دافع أو حاجة تسعى إلى الاشباع و يتوقع ان يزداد النشاط بازدياد شدة الدافع.

2_اختيار النشاط وتحديده:أن الدافعية عامل موجه ومنظم فهي توجه سلوك الكائن الحي الى اوجه معينة نحو غرض معين و تحقق له اشباعات معينة وعليه فهي تجعل التلميذ يستجيب لبعض المواقف و يهمل البعض الأخر و هذا من حيث اختياره للنشاط الذي يفضل ممارسته.

3_توجيه السلوك: إن الدافعية عامل مدعم و معزز و ذلك لأن التوجيه السلوك لتحقيق اهداف و اغراض معينة لتحقيق اشباعات معينة هو في نفس الوقت تعزيز و تدعيم للسلوك الذي أدى إلى هذه الإشباعات، فلا يكفي ان نثير في التلميذ أهمية ممارسة النشاط و إنما ينبغي أن نوجهه نحو أهداف محددة واضحة فالتعلم يصبح مجديا إذا وجه نحو أهداف واضحة تثير اهتمام التلميذ.

(كلثوم العايب 2010_88_89).

7/استراتيجية استثارة دافعية التلاميذ نحو التعلم:

هناك جملة من العناصر يمكن للمدرسة توفيرها من اجل استثارة دافعية الطلبة نحو التعلم و منها:

1_توفير الظروف التي تساعد على اثارة اهتمام الطلبة بموضوع التعلم وحصر انتباههم فيه.

2_إعطاء الطالب للتعبير عن أفكاره و مشاعره و آرائه بحرية و بجو ملائم بالدعم و الطمأنينة.

3_ الابتعاد عن النشاطات الروتينية المتكررة و التي تعود إلى الرتابة و الملل والتي تخفض من درجة النشاط و الاثارة.

4_المساواة في توزيع المكافآت و الجوائز على الطلبة.

5_توفير الظروف المناسبة لتشجيع إسهامات الطلبة الفعال في تحقيق الهدف .

6_إثارة دافع حب الاستطلاع لدى الطلبة إذ أن حب الاستطلاع أساسي للتعلم و الابداع و الصحة النفسية.

7_إن تقديم الاسئلة عوضا عن تقديم الحقائق يزيد من مقدار التعلم و بالتالي يزيد من درجة الاهتمام بالمادة الدراسية.

8_عدم اللجوء الى استخدام العقاب البدني مع الطالب و الابتعاد عن التهكم و السخرية.

9_إن مصدر الاثارة للدافعية لدى الطالب هو المدرس نفسه و أن اهتمام الطالب بمادة الدرس يتأثر بشكل أساسي بدرجة حساس المدرس لها.

10_توفير الظروف المادية في غرفة الصف مثل الإكثار من استخدام الوسائل التعليمية.

(فاهم حسين الطريحي حسين حمادي، 2013_131).

8/أساليب تنويع المثيرات و إثارة الدافعية للتعلم:

أ/التنويع الحركي :

عدم ثبات المعلم في الصف بمكان واحد ،فتارة يغير موقعه و تارة يقترب من طلابه أو التحرك بين المقاعد أو الاقتراب من السبورة.

ب/التركيز :

استخدام التعابير اللفظية الشائع استعمالها كاأنظروا، استمعوا، لاحظوا معي، و كاستخدام الايماءات كهز الرأس، حركات اليدين أو تقطيب الجبين.

ج/التوظيف المناسب للصمت:

إلقاء سؤال ثم تترك مجالا للطلاب لتفكير فيه فلابد هنا من الصمت ثم تتلقى اجابة الطلاب .

د/التنويع في توظيف الحواس:

أثبتت الدراسات التربوية أن قدرة الطلاب على الفهم تنمو و تزداد كلما ازداد اعتمادهم في التحصيل الدراسي على عدد كبير من الحواس.

شريطة أن لا ينقلب التنويع إلى غاية التنوع في الوسائل التعليمية و توظيفها فلا نكثر منها حتى لا ينقلب إلى عامل فوضى و تشتيت الانتباه.

(جمال بن ابراهيم القرش،2012_131)

الخلاصة

نستخلص مما سبق أن الدوافع هي التي تحدد وجهة السلوك سواء كانت داخلية آو خارجية و أيضا تعتبر من الأسباب الرئيسية في حدوث عملية التعلم وهي شرط أساسي الذي لايمكنالاستغناء عنه كون عملية التعلم في حد ذاتها عملية عقلية معقدة تتأثر بعدة عوامل و مؤثرات خارجية لذالك لابد من تعزيز الدافعية نحو التعلم كما أن لها دور مهم في التعلم والاحتفاظ والتذكر والأداء فهي تعتبر وسيلة يمكن استخدامها في سبيل إنجاز أهداف تعليمية معينة وذالك باعتبارها أحد العوامل المحددة لقدرة الطالب على التحصيل والنجاح.

الفصل الثالث

التوافق الدراسي

تمهيد:

لتعليم اهمية كبيرة في حياة الانسان و هو ضروري لتعديل السلوك الانساني الي الأفظل, وما كان للمجتمعات المتقدمة في عالم اليوم كل هذا التطور عبر الاكتشافات العلمية المطردة لولا اهتمامهم بالتعليم والعملية التعليمية والأخذ منها بنصيب وافر وبنائها على اسس سلمية لتحقيق الرفاهية والحياة الرغيدة لشعوبهم, و لتحقيق ذالك التطور في حياة المجتمعات يجب الاهتمام بمشكلات التلاميذ في المدارس و خصوصا التوافق الدراسي لديهم للوصول الي الحالة السوية لهؤلاء التلاميذ ,ولهذا تتناول هذه الدراسة التوافق الدراسي

التوافق من المفاهيم التي لاقت ولا تزال تلقى الاهتمام من المهتمين بدراسة علم النفس ويتحدد التوافق بالرجوع الى المجال الذي يتوافق معه الفرد ,ويتناول الباحث تعريف التوافق الدراسي .فسنتناول بالتفصيل في هذا الفصل.

اولا .التوافق

1_تعريف التوافق

التوافق بمعنى عام هو. حالة التوازن والتوافق بين الفرد وبيئته وبين العمليات والوظائف النفسية للفرد الناشئة عن خفض او ازالة التوتر الناتج عن حاجة او دافع دون الوقوع في صراع ,والحياة النفسية سلسة من عمليات التوافق التي يعدل فيها الفرد سلوكه في سبيل الاستجابة للموقف المعقد التي ينتج عن حاجاته ودوافعه و قدرته و وسيلته في اشباع هذه الدوافع والشخص اللذي لا يستطيع التوافق السليم مع نفسه وبيئته لا يجد للحياة طعما لكثرة ما يعانيه من توترات نفسية موصولة و صراعات غير محسومة

(انتصار يونس 1993ص334)

فالفرد يسعى طيلة حياته جاهدا من اجل التوافق , وهو هدف اساسي من اهداف الانسان، فحين يشع بدافع معين او يتعرض لمثير ما ، فانه يقوم بنشاط يؤدي الى اشباع هذا الدافع او الاستجابة لهذا المثير واذا ما فشل ي تحقيق التوافق تترتب على ذالك القلق والاضطراب. (ايوب شحيمي 1994ص217

فالأفراد إذ لابد ان يسعى لتحقيق التوافق ين عناصر ذاته المختلفة ، وكذالك بينه وبين المجتمع الذي يعيش فيه (عبد الرحمان العيسوي 2000ص200)

وقد استعار علماء النفس مفهوم التوافق من علم البيولوجيا كما حددته نظرية (داروين) بحيث يستخدم التوافق للإشارة الى السلوك الذي يساعد الكائن الحي في الوصول إلى اهدافه وذالك بأن يكون للفرد الاساليب السوية الناجحة التي تمكنه من تحقيق دوافعه و أهدافه

(محمد مبارك الكندي,1992ص181).

وكذالك السلوك الذي يحاول به الفرد التغلب على الصعوبات والعوائق التي تقف امام تحقيق حاجة او دافع

(إنتصار يونس 1994.ص334).

والتوافق من اهم المؤشرات الصحة النفسية ،فإذا لم يحقق الفرد التوافق مع نفسه وبيئته ساءت صحته النفسية والعكس صحيح, فالصحة النفسية هي ناتج عملية توافق ناجحة تهدف الي تماسك الشخصية ووحدتها وتقبل الفرد لذاته وتقبل الأخرين ، بحيث يترتب على ذالك شعور بالراحة النفسية .

إذ اننا نقول ببساطة ان الصحة النفسية تبدو في توافق الفرد لمواقف الحياة العادية توافقا معقولا , فالإنسان تواجهه الكثير من المواقف التي يتحتم عليه أن يتوافق معها (عبدالرحمان العسوي 2000ص198)

وليس شرطا ان ينسجم الفرد المتمتع بالصحة النفسية مع جميع البيئات الإجتماعية وجميع المواقف التي يمر بيها , او حتى مع كل شخص يقابله أو يتعامل معه ،فالتوافق يجب أن يكون إنتقائيا وليس اعتباطيا ، وكلما كان الفرد مسيطرا على العمليات التوافقية ،وموجها لها ومنتقيا لما يروقه ولما يماشي مستواه الثقافي و مستواه الاجتماعي فإنه يكون أكثر تمتعا بالصحة النفسية (يوسف أسعد 1998.ص108)

عوضا من التوافق المطلق أمر لايمكن تحقيقه لأنكل منا لابد ان تكون له بعض مواطن الضعف ، فالمسألة التوافق كذالك مسألة نسبية. (عبد الرحمان العيسوي،199، 2000)

ثانيا التوافق الدراسي

1_ تعريف التوافق الدراسي:

ويعرف كمال الدسوقي:{التوافق الدراسي بأنه عملية نغيو وتغيير والدارس يبدو في هذا الموقف التوافقي أكثر من أي موقف اخر وكأن عليه و هو دائما أن يتغير لا ان يغير أي انه لابد أن يتكيف}

(كمال دسوقي 1974ص341)

ويعرف إسحاق حسن جامع (1999)التوافق الدراسي بأنه حالة نفسية معينة يصل إليها الفرد نتيجة علاقة التوازن والإنسجام المستمر مع البيئة المدرسية ,المتمثلة في العلاقات الإجتماعية الحميمية مع الأخرين ،المشاركة الإجابية في النشاط الإجتماعي, الاستثمار الجيد لأوقات الفراغ ،إتباع الطرق الصحيحة في الاستذكار , والإتجاه الإيجابي نجو مواد الدراسة والعمل المدرسي عموما .

(جامع إسحاق حسن و1999ص44)

ويعرف الدكتور صلاح مرحاب التوافق الدراسي على أنه .توافق الفرد مع مدرسته، فيشعر بأن مدرسيه يحبوه ويستمتع بزمالة أقرانه, ويجد أن العمل المدرسي يساير مستوى نضجه وميوله ، وهذي العلاقات الطيبة تتضمن شعور الفرد بأهميته وقيمته في المدرسة.

ويشير كرو وكرو إلى أن التوافق الدراسي هو في الاساس توفق نفسي و وإنما يكون بالرجوع إلى البيئة المدرسية ومحاولة الوصول إلى حالة الإتزان مع عناصرها الطبيعية والإجتماعية وتحقيق درجة عالية من الكفاءة فيها و وانه لا يمكن إعتبار توافق الطالب مع الخبرات المدرسية جزءا منفصلا عن توافقه مع الحياة خارج المدرسة ,على الرغم من أن نجاح الفرد في المدرسة يتأثر بمدى ملائمة المنهج المدرسي والاتجاه نحو المعلمين و نوعية وحجم الأرشاد التربوي التي تتيحه المدرسة .

يتفق عوض و زيادي في تعرفيهما للتوافق الدراسي .بأنه حالة تبدو في العملية الديناميكية المستمرة التي يقوم بيها الطالب لاسيتعاب مواد الدراسة والنجاح فيها و تحقيق التوزان بينه وبين بيئته المدرسية ومكوناتها الاساسية و (الاساتذة والزملاء والانشطة الإجتماعية والثقافية والرياضية و موتد التحصيل الدراسي)

(بيكر وسيرك.2002ص4)

بينما يشير الشريني و بلفقيه (1998) إلى ان التوافق الدراسي .هو المحصلة النهائية للعلاقة الديناميكية البناءة بين الطالب من جيهة ومحيطه الدراسي من جهة اخرى بما يسهم في تقدم الطالب ونمائه العلمي والشخصي،

و تتمثل اهم المؤشرات الجيدة لتلك العلاقة في الإجتهاد في التحصيل العلمي , والرضا والقبول بالمعايير المدرسية والإنسجام معها والقيام بما هو مطلوب منه على نحو منظم ومنسق.

(الشيرني وبلفقيه1998ص7)

ويعرف اركوف التوافق الدراسي بأنه العملية التي يتم بموجبها إقامة علاقات جيدة مع المحيط المدرسي من الأساتذة و زملاء,كما يتضمن الاتجاه الإجابي نحو المدرسة و تنظيم الوقت وطريقة الإستذكار.

(امون العتبي2001ص35)

ويعرفه الصفطي بأنه السلوك السوي للطالب في مواجهة المشكلات الناشئة عن إشباع حاجاته النفسية والإجتماعية وتحقيقها من خلال إقامة علاقات إجتماعية بناءة مع زملائع و مدرسيه و مدرسته و مساهمته الفعالة في النشاط المدرسي والاجتماعي والثقافي.

(علي الأسمري1997 ص21)

ويضيف احمد الشربيني(1998) ان التوافق الدراسي ما هو إلا المحصلة النهائية للعلاقة الديناميكية البناءة بين الطالب من جهة وبين محيطه من جهة اخرى بما يسهم في تقدم الطالب و نمائه العلمي والنفسي و تتمثل أهم المؤشرات الجيدة لتلك العلاقة في الاجتهاد في التحصيل العلمي ،والرضا والقبول بالمعايير المدرسية والإنسجام معها والقيام بما هو مطلوب منه على نحو منظم و منسق وكذا الرغبة في توثيق العلاقات البيئشخصية والاستمتاع بها.

(زكريا الشربيني,1998 ص7)

اما الشاذلي (2001) فيعتبر التوافق الدراسي قدرو مركبة تتوقف على بعدين . بعد عقلي و بعد اجتماعي و فهو فهو يتوقف على كفاية انتاجية و علاقات انتاجية و علاقات إنسانية من خلال تعامل التلميذ مع المدرسين والأنشطة التربوية والتعليمية.

(عبد الحميد الشاذلي 2001 ص 53)

بناء على التعريفات السابقة يمكن النظر إلى التوافق السوي للتلميذ والحكم على درجة توافقه الدراسي من خلال بيئة المدرسة ممثلة في جوانبها الطبيعية والاجتماعية ، بمعنى ان التوافق الدراسي ينبغي التعرف عليه من خلال حياة التلميذ الاجتماعية داخل مدرسته ممثل في علاقة بزملائه و أساتذته من ناحية ، و من ناحية اخرى التعرف على طيفية أداء التلميذ لعمله الاكاديمي و عليه يمكن تعريف التوافق الدراسي بأنه حالة معينة يصل إليها الفرد وذالك تبعا لعلاقة التوازن والاتساق والتناغم مع الكلية ، والمتمثلة في العلاقة الوطيدة مع الاخرين مما يقود الى التوافق النفسي السوي الذي يؤدي الى المشاركة بإجابية في النشاط الاجتماعي واستثمار أوقات الفراغ , و إتباع طرق صحيحة في الاستذكار والاتجاه نحو مواد الدراسة .

2 ابعاد التوافق الدراسي

يحاول الباحث فيما يلي تجديد ابعاد التوافق المدرسي للتلاميذ و ذالك على النحو الاتي :

2-1-العلاقة بالزملاء : التلميذ المتوافق هو الذي يقضي وقت فراغه مع زملائه و يميل إلى الاشتراك معهم في القيام بأي عمل جماعي و يكون محبوبا لديهم وله صدقات قوية معهم و مندمج معهم ،أما التلميذ الغير المتوافق فهو التلميذ الذي ينتقده زملائه كثيرا ولا يهتم بهم و يشر أنه لا يفهمونه ولا يقدر ارائهم وهو الغير محبوب بينهم ولا يميل إلى الاشتراك في أي عمل جماعي .

يذكر عمر عبد الرحيم نصر الله .أن علاقة التلاميذ مع بعضهم البعض سواء كانت داخل قاعة الدراسة او خارجها تنعكس بصورة واضحة في تفاعلهم و تعاملهم مع بعضهم البعض أثناء قيامهم بالأنشطة التعلمية المختلفة التي تطلب منهم بجزء من العملية التعليمية والتربوية ، فقد يكون هذا التفاعل تفاعلا إجابيا يأخذ مظهر الحب والزمالة والتعاون والمشاركة والمنافسة الشريفة والعمل النافع والمنتج ، و قد يكون

مايحدث من تفاعل تفاعلا سلبيا يأخذ مظاهر الكراهية والفرقة والتشاجر والمنافسة الهدامة ،و في كلتل الحالتين فإن العلاقات التي تشأ بين التلاميذ يكون لها الاثر الاكبر على المدى القريب والبعيد فيما سيكون عليه مستواهم التحصيلي والتعليمي الذي يؤثر بصورة واضحة على تحديد مستقبلهم و تعلمهم , حيث من الممكن ان تؤدي هذه العلاقات إلى رفع مستو التحصيل الدراسي.

(عبد الرحيم نصر الله .2004ص110)

2-2- العلاقة بالأساتذة :التلميذ المتفوقهو الذي يحب أساتذته ويرى العلاقة بينه وبينهم تسودها روح المودة والاحترام وليس الخوف والنفور ويشعر بإخلاصهم نحوه، و لايجد صعوبة من ناحيته في الاتصال بهم والتحدث إليهم ويرى فيه مثلا يحتذى بيهم وهو محبوب منهم والتلميذ الغير متوافق هو اللذي يشعر نحو أساتذته بالخوف ولا يستطيع الإندماج معهم إذا كانوا في رحلة خارج المدرسة ، ويشعر بعاجز كبير يفصل بينه وبينهم كما لايشعر نحوهم بالولاء

تشير امال صادق و فؤاد ابو حطب إلى ان علاقة الأساتذة بطلابهم تلعب دورا رئيسيا في تقدم العمليات الدراسية و في تنمية السلوك الاجتماعي للطالب ، و نجاح الأساتذة في تأديته لمهمته و تحقيق الاهداف التعليمية يتوقف على نجاح او فشل تلك العلاقة فقاعة الدراسة ليس إلا صورة مصغرة من اي جماعة بشرية كما قلنا , و تؤكد هذه الحقيقة اهمية العلاقة بين الطلاب والأساتذة و صعوبات ذالك في نفس الوقت و وتمكن تلك الصعوبات في كيفية فهم الأستاذ لدوره وقيام به في نطاق السلطة المخولة له.

(امال صادق وفؤاد ابو حطب .2004ص725_726)

2_3_ اوجه النشاط الاجتماعي:التلميذ المتفوق هو الذي ينتمي غالبا الى جمعية او فريق رياضي داخل المدرسة و يقوم في كثير من الاحيان بالاشتراك في تنظيم الحفلات العامة والمسابقات والرحلات والأيام الرياضية بالمدرسة , أما التلميذ الغير متفوق فهو اللذي لا ينتمي الى اي جمعية ادبية او رياضية او ثقافية .

يرى فرج عبد القادر طه ، ان الأساتذة الذين يعتمدون في تدريسهم على التفاعل الاجتماعي بينهم.

(فرج عبد القادر 1999ص62)

2_4_وبين الطلاب بعضهم البعض :و يتيحون فرصة للنقاش المتبادل ، كانت طرقتهم في التعليم اجدى إذ يزداد الطالب فهما للمادة الدراسية و إزالة لما يعتريها من غموض وارتفع دافعهم في نفس الوقت نحو تحصيلها .

2_5_الاتجاه نحو مواد الدراسة :التلميذ المتوافق هو الذي يؤمن بأهمية المواد التي يدرسها ،و يجدها مشوقة مما أن ميوله نحوها لا تتغير والتلميذ غير المتوافق هو الذي يرى ان المواد التي يدرسها تافهة و دراستها مضيعة للوقت و لا يقتنع بأهميتها كما أن ميوله نحوها تتغير بسرعة و يرى فيها عبئا ثقيلا .

2_6_تنظيم الوقت :الطالب او التلميذ المتوافق هو الذي يستطيع تنظيم وقته والسيطرة عليه ، فيقسمه الى اجزاء للمذاكرة و أخرى للترفيه بناع على خطة مرسومة , و هو يدرك اهمية الوقت و قيمته , والطالب الغير متوافق هو الذي يسير في عمله حسب الظروف الخارجية والطارئة ، و اللذي لا يستطيع السيطرة على وقته و تنظيمه و بحيث لا يستطيع مقاومة إغراء الظروف الخارجية و يضيع جزءا كبيرا منه في اعمال لا فائدة منها.

2_7_طريقة الاستذكار: التلميذ المتوافق هو الذي يستطيع تنظيم دروسه تنظيما يمكنه من عمل ملحقات او ملخصات لكل مادة و يستطيع ان يستخلص النقاط المهمة في اي موضوع بشكل يسهل عليه عملية الاسترجاع , والتلميذ الغي متوافق هو الغير منظم في تنسيق دروسه و يجد صعوبة في الفهم والاسترجاع .

اما عبد الله لبوز فركز في دراسته على الابعاد الثلاثة التالية:

أ_الجهد والاجتهاد:

لعل من بين المؤشرات الهامة والدالة على التوافق الدراسي للتلميذ جده واجتهاده في حياته الدراسية , و يختلف التلاميذ على حد فروقهم الفردية في المؤشر , اذ ان قوة الدافع تتميز بين التلاميذ و مدركاتهم وتصوراتهم للدراسة واتجاهاتهم نحوها ، و كذا اهدافهم التي يردون الوصول اليها ، و ما يحققونه من نجاح غي الدراسة او في غيرها .

و يعتبر التوافق الدراسي جملة من المواقف تحدد إزاء علاقات التلميذ بمحيطه الدراسي ،و تتضح بارزة من خلال تفاعله مع هذا المحيط تتخذ من الجد والاجتهاد صورة واضحة لها ,تكون بقدر دافع التلميذ و اهتمامه ولا تقتصر على حياته الدراسية فحسب بل تتعدى ذالك إلى حياته العامة

لذا فأن جهد التلميذ واجتهاده يعبر عن رغبته في النجاح والطموح إلى المستقبل و هو ما يصبو اليه مفهوم التربية في اهدافه و غايته من تكوين الفرد (المواطن والإنسان الصالح)المزود بالمعارف والخبرات التي يستغلها في حل مشكلاته الخاصة والعامة بل وحتى مشكلات غيره .

(عبد الله لبوز 2002.ص95)

ب_الإذعان :

أن المدرسة بأساليبها التربوية لا تختلف كثيرا عن اساليب التربية في البيت ,إذ ان المدرس يتخذ صورة الاب بالنسبة للتلميذ من جهة ، والتلميذ يأتي من البيت مزودا بالخبرات التي تلقاها من والده من جهة اخرى ، حيث ان المدرس قبل ان يكون مدرسا هو كغيره اتى من أسرة وله علاقة بين ابويه , وكل منهما (المعلم والتلميذ)يسقط لا شعوريا في خلفياته المنزلية و مشكلاته الاسرية ، من هنا تتخذ عمليات السيطرة ة الإذعان اشكال لا تختلف كثيرا عما عليه خارج القسم .

(عبد الله لبوز،2002،97)

ج العلاقة بالمدرس:

أن التصورات والمدركات عند التلميذ والتي تنمو عن طبيعة العلاقات الموجودة بين التلاميذ والمدرسين لهي من اهم العوامل المؤثرة في التوافق الدراسي ذلك ان التواصل بين الطرفين يتحدد بفعل هذه التصورات إذ انه لمن أهم المكاسب للمدرس الناجح في القسم الدراسي ان تكون العلاقة جيدة مع التلاميذ

، لأن ذالك الدور الشاق لا يكون إلا إذا تميز هذا المدرس بصفات تؤهله لإقامة تفاعل تفاعل مؤثر في حياة التلميذ الوجدانية ، هذا التميز التي تتكامل فيه نواحي شخصيته في الإطار الذي يستطيع من خلاله ان ينسج علاقات جيدة مع تلاميذه فقد خلص (سيموندر) إلى ان المعلم الرفيع هو من يستطيع حب الاطفال و تختلف نسب التفاوت بين المعلمين و نجاحهم في العلاقات الاجتماعية الحسنة .

إذ اكد (دودج، 1943) في دراسة مفصلة أن المعلم الناجح يؤدي في استبيان الشخصية ارتياحا في العلاقات الاجتماعية و إرادة في تحمل المسؤولية كما كا أقل تعرض للخوف و الجزع و أكثر استجابة لآراء الآخرين و رابطا في اتخاذ القرارات من المعلم الأقل نجاحا منه.

(عبد الله لبوزن2002،101)

3_العوامل التي تؤثر في التوافق الدراسي :

3_1_ تحقيق مطالب النمو :

و يشير حامد عبد السلام زهران ، إلى ان من أهم شروط إحداث التوافق النفسي ، تحقيق مطالب النمو النفسي السوي في جميع مراحله و بكافة مظاهره (جسميا و عقليا و انفعاليا و اجتماعيا) ، و مطالب النمو هي الأشياء التي يتطلبها النمو النفسي للفرد والتي يجب ان يتعلمها حتى يصبح سعيدا و ناجحا في حياته ، أي انها عبارة عن المستويات الضرورية التي تحدد خطوات النمو السوي للفرد ، و يؤدي تحقيق مطالب النمو إلى سعادة الفرد.

(حامد زهران 1997، ص 38)

يذكر عبد المجيد سيد أحمد وزكية أحمد الشربيني ، إلى الضرورة التي يشعر بها المراهقون من الجنسين في تعلم بعض الامور بطريقة مقبولة اجتماعيا تسير لهم الراحة النفسية أثناء ازمات المراهقة ، مما يترتب من ذالك سهولة التكيف مع مشكلات هذه الفترة من النمو ، كما يسير لهم نوعا من السهولة في مقابلات مشكلات المراحل التالية ، و مطلب النمو يقصد به المطلب الذي يظهر في فترة ما من حياة الانسان . والذي إذا تحقق إشباعه ، أدى غلى شعور الفرد بالسعادة و أدى إلى نجاح في تحقيق مطالب النمو المستقبلة ، مع مطالب المرحلة التالية في الحياة .

(أحمد عبد المجيد سيد والشربيني زكية احمد 1998ن ص107-108)

3-2- إشباع دوافع السلوك :

و يشير سعد جلال ، ألى أن إشباع الدوافع يتوقف على مدى تكيف الفرد و إشباع حاجته و تأكيد ذاته عن طريق إشباع الحاجات الاخرى ، الفسيولوجية من والاجتماعية ، والأدوار المختلفة التي يلعبها الفرد

في حياته ، في أثناء تفاعله مع بيئته المادية والاجتماعية تتمثل في الاهداف والطرق التي ميزها التي ميزها في مجال حياته على أنها تساعد على إشباع هذه الحاجة ، و تبعا لذالك تتوقف سعادة الفرد و تكيفه السليم على مدى كفاية الذات في إشباع حاجاتها بما يتفق مع والواقع ، و ما يتوقعه المجتمع والفرد ن إلا انه قد تعترض سبيل الفرد عقبات تحول دون إشباع هذه الحاجة ، فيختل توازن تكيفه و يؤدي به هذا إلى التعاسة والشعور بالنقص ، و ما إلى ذالك من الأعراض التي تدل على عدم تكيفه و اختلال اتزانه.

(سعد جلال 1968، ص349)

يحدد حتمد عبد السلام زهران ،الشروط التي تحقق التوافق النفسي و من ثم التوافق الدراسي و منها إشباع دوافع السلوك و حاجات الفرد ،و هذه من اهم العوامل المباشرة لإحداث التوافق النفسي ، يعتبر موضوع الدوافع او القوى الدافعة للسلوك بصفة عامة من الموضوعات المهمة في علم النفس لأن دوافع السلوك بطبيعة الحال تفسره ، إن المعالج النفسي يريد أن يعرف الدوافع وراء المرض النفسي ، و رجل القانون يود ان يضع يده على الدوافع وراء السلوك الجانح ن والمربي لابد ان يضع دوافع و ميول التلاميذ و حاجاتهم للسلوك ، والفرد نفسه ينبغي أن يفهم دوافع سلوكه السوي او المنحرف.

(حامد زهران ، 1997،ص38)

3- أن يعرف الفرد نفسه أو إدراك الفرد لذاته و إدراكها بواسطة الاخرين :

و يشير طلعت منصور و أخرون ، إلى الصعوبة التي قد تبدو لإدراك الفرد ذاته بدقة مثلما يدركه الاخرون وأن تتطابق ملاحظة اثنين في إدراكهما لفرد ثالث . وبالرغم من عدم وجود الموافقة المطلقة يمكننا أن نتوقع درجة من التوافق بين الملاحظين الأكفاء يمكن قياسها عند قيامهم بوصف شخصية أحد الافراد .

و ما يهمنا دلالة وأهمية درجة الموافقة والإتساق بين كيفية إدراك الفرد لذاته ، و إدراك الأخصائيين المدربين له.

(منصور طلعت و أخرون ،1984،ص435)

يحدد مصطفى فهمي :

البيئة النفسية للفرد بأنها النفس البشرية ، و كيف يستطيع الفرد أن يسوسها و يسيطر عليها ، و يتحكم في مطالبها ، ولا شك أن مفهوم الذات يلعب دورا مهما في توجيه سلوك الفرد و جهة و اجتماعية يتقبلها الاخرون ،و إن فكرة المرء عن نفسه هي النواة الرئيسة التي تقوم عليها شخصيته كما انها عامل اساسي في تكيفه الشخصي والاجتماعي ،فالذات تتكون من مجوع ادراكات الفرد لنفسه و تقيمه له.

(مصطفى فهمي ، 1978،ص 13-15)

3-***4-تقبل الذات والتوافق*** :

و يرى إبراهيم أحمد أبو زيد ، مدى ارتباط الصحة العقلية والنفسية بالنظرة الموضوعية إلى الذات و تقبل الذات فحاول البعض أن يأخذ مدى توافق الفرد مع ذاته كمعيار للتميز بين السلوك السوي والغير سوي و لهذا نجد أن تقبل الفرد لذاته و إدراك قدراته و تقبله حدودها كذا تقبله للأخرين و تقبل الفروق الموجودة فيما بينهم كل هذا يعد من ملامح السلوك السوي والشخصية المتكاملة.

(إبراهيم أحمد أبوزيد ،ص1987، ص213)

3-5-المرونة :

و يذكر إسحق حسن جامع : أن الشخص المرن هو لبذي يستطيع الاستجابة للمؤثرات الجديدة والطارئة بدرجة ملائمة بعكس الفرد الذي يتسم بالجمود و عدم المرونة فهو لا يتقبل التغيرات التي تطرأ على حياته مما يؤدي الى اختلال توافقه مع الاخرين خاصة إذا انتقل إلى بيئة جديدة يختلف اسلوب الحياة فيها عم تلك التي تعود عليها و مارسها ن فتوافق الفرد يصبح سهلا كلما كان الشخص أكثر مرونة.

(إسحاق حسن جامع ،44،1990)

4-مظاهر التوافق الدراسي:

كما ذكر عوض والزيادي في تعريفهما للتوافق الدراسي : بأنه حالة تبدو في العملية الديناميكية المستمرة الى يقوم بها الطلاب للاستيعاب مواد الدراسة والنجاح فيها و تحقيق التواؤم بينه وبين بيئته المدرسية و مكوناتها الأساسية فالحكم على التلميذ من خلال هذهالمكونات و الاعتماد على السلوكيات و المظاهر التي يتصف بها في العملية التعلمية ، فيمكننا الحكم على التلميذ متفوق دراسيا ام لا من خلال اهم المظاهر التالية :

1- يتمتع بصفات سلوكية ودراسية توافقية .

2- يواصل التفاعل مع الحصة الدراسية .

3- يركز انتباهه وجميع حواسه باتجاه المعلم .

4- يشعر بالرضا والاتزان والتعاون .

5- يتميز بالهدوء والتركيز داخل الصف .

6-يشارك زملائه في النشاطات الثقافية .

7- لا تلفت انتباهه اية مؤشرات خارجية .

8- يحضر جميع مستلزمات الحصة الدراسية .

9- يستأذن من المعلم قيل الاجابة عل اي سؤال يطرحه .

10- لا يغادر حجرة الدراسة قبل ان يأذن له المعلم .

11- لا يتحدث داخل حجرة الصف مع زملائه .

12- يتقيد بتعليمات معلمه .

13- يحضر للحصة الدراسية في وقتها المحدد .

14- يحاول عدم التغيب عن دروسه .

15- يكون مهيأ ذهنيا و فكريا الى اي سؤال يطرحه عليه .

16- يعتمد على نفسه في الامتحانات .

17- واثق من نفسه ومن معلوماته .

18- يؤدي واجباته الدراسية في امانة وصدق.

19- متوافق نفسيا واجتماعيا ودراسيا.

20- له صداقات ناجحة وسليمة داخل وخارج الصف.

21- يضع هدفه امامه ويسعى جاهدا للوصول اليه

{زبيدة بن دومة، 2011، ص61 }

5- مفهوم سوء التوافق الدراسي:

هناك بعض المشكلات التربوية التي تواجه المدرسة الحديثة في اداء رسالتها وتحقيق اهدافها على الوجه الاكمل، ومن بين هذه المشكلات مشكلة " سوء التوافق الدراسي " والتي استأثرت باهتمام المربين والاباء و الطلاب على حد سواء ، لما لها من اثار سلبية خطيرة على المجتمع تتمثل في اهدار الطاقات المادية و المعنوية ، وتردي نتائج العلمية و التربوية.

ومشكلة سوء التوافق الدراسي ، متعددة الابعاد يصعب حصرها ، فبعض العوامل قد تكون واضحة للذين يعايشون الطالب ويلاحظون سلوكه وتصرفاته، وبعضها الاخر تخفى عليهم لأنها تعمل بشكل غير مباشر، وتتركز عند صاحب المشكلة الا انها ليست مستعصية، اذا ما توافرت الجهود المخلصة والتعاون المثمر بين البيت والادارة التعلمية.

ولذلك اهتم معظم المنشغلين بالتربية وعلم النفس بهذا الموضوع، ومن بين تعريفات هذا الموضوع التالي:

يرى عبد العزيز وعبد الله {2009} فيعرفان سوء التوافق الدراسي بأنه:

عدم قدرة الطلاب بتمثل العملية التربوية والمفاهيم والمعارف الدراسية، وعدم قدرتهم بإقامة التسوية والتنظيم لقدراته وقواه النفسية من اجل الاستجابة بصورة صحيحة لمعطيات هذه العملية ، لذا فهم لا يستطيعون حل المسائل او مواجهة المواقف بأسلوب سليم يؤدي الى النجاح، وعدم التوافق في هذه الحالة يقود المراهق اما الى الفشل المدرسي او الى التسرب المدرسي او اتخاذ المواقف العدوانية اتجاهها .

{المعايطة، والجغمان، 2009، ص27}.

اما نوال عطية {2001}:

فتعرف سوء التوافق الدراسي بأنه " تلك المشكلات المدرسية التي قد يواجهها المراهق و تؤثر فيه بصورة او بأخرى وتسبب له الحيرة و الارتباك النفسي في المواقف التعلمية الجديدة و المواد الدراسية المختلفة، ومع الزملاء والمعلمين.

وهو عدم مساعدة المراهق في اختيار الشعبة التي تناسبه والتي تتلاءم مع قدراته و إمكاناته العقلية والانفعالية والنفسية، فهو من اهم الامور والمسببات لعدم التوافق الدراسي وتعثره العلمي والذي قد يمتد وينتقل اثاره السيئة الى مواقفه الحياتية الاخرى.

{ زبيدة بن دومة، 2011،ص67}.

ويرى الباحث ان عدم التوافق الدراسي هو عدم قدرة التلميذ و الطلاب على تحصيل المعلومات والمعارف وسببه تلك المشكلات المدرسية التي يواجهها التلميذ التي تعيق سير العملية التعلمية وأبعادها، وذلك بسبب عدم التوجيه السليم للمواد التي تلائم قدرات هذا الفرد.

6-مظاهر سوء التوافق الدراسي:

ان سوء التوافق الدراسي يتمثل عن عجز الفرد عن مجارات قوانين الجماعة ومعاييرها، عجزه عن عقد صلات جديدة ومرضية مع من يعاملهم يوميا كزملائه في المدرسة .

{صباح باقر وآخرون، 1976،ض77}.

فاذا كان التلميذ يعاني حالة من حالات سوء التوافق الدراسي مما يؤثر على تكوينه النفسي عموما ويترتب على ذلك اضطرابات او استجابات سلبية تتمثل في مايلي:

6-1عدم الانتباه:

ان الانتباه هو القدرة على توزيع الفعالية النفسية على مواضيعها في الزمان و المكان معا، فالتلميذ يجد صعوبة كبيرة في الانتباه بحيث لا يستطيع التغلب عليها، وما تراه من حاجة للمعلم لتذكير تلاميذه بضرورة الانتباه مرات عديدة ويتضح ضعف الانتباه لدي الطفل في عدم اهتمامه بدروسه، حيث يجد صعوبة في تتبع التمارين المدرسية، فالانتباه يعين التذكير على حل المسائل او الاجابة على الاسئلة.

6-2الانطواء:

لقد درس الاطباء النفسانيون ظاهرة الانطواء باعتبارها اخطر مظاهر سوء التوافق، اذ يرون ان الطفل المنطوي غير قادر على تكوين صداقات مع اقرانه، كما انه لا يتخذ مركزا هاما في الالعاب الجماعية او اي نشاط اخر فنجده يركن الى الصمت خلال اي مناقشة حرة، وقد عان من اضطرابات اخرى كالخجل، وهذا لأنه لا يستطيعان يقرأ او يكتب بدرجة ترضي المجموعة او انه اكبر سنا من بعض التلاميذ، ولا يقف المشكل عند هذا الحد بحيث ان الطفل المنطوي او الميال للعزلة يسبب مشاكل للمعلم، و السير العادي مع ذلك لا يجوز اهماله لان انطواء دليل على نقص النمو الاجتماعي و هو يعبر عن قصور في الشخصية.

{مصطفى فهمي،1969، ص230}.

6-3 ضعف الثقة في النفس:

ان شخصية الطفل تكون في السنوات الاولى من حياته فقد تكون سوية حينما يكون الجو الاسري سوي مما يساعد على التوافق الاجتماعي والمدرسي اما اذا كان الجو الاسري مضطربات فشخصية الطفل مفككة، وتظهر لديه اضطرابات في السلوك و انعقاد اللسان والخجل وعدم القدرة على التفكير السليم، وعدم الجرأة وزيادة الخوف و التردد وكل هذه السمات تسمو فيها عادة الشعور بالنقص و ضعف الثقة بالنفس.

6-4 عدم القيام بالواجبات:

ان مسألة الفروض التي تعطى للطالب لينجزها في البيت تعد مسألة هامة جدا، لكن عدم فهمه لقيمتها وعدم مشاركته في انجازها تجعله ينظر اليها على انها تفرض عليه فرضا وبالتالي فإنه قد يهملها، و لا يعيرها الاهتمام الكافي، الشيء الذي يجعل من المسير على الاولياء بدورهم ان يفهموا المقصود منها لهذا يجب ان يشارك التلميذ في تعيين العمل المدرسي من اجل فهم اهميته لان الطفل عند اعطائه الفروض لا يبالي يرى بأنها سوف تمنعه من الراحة واللعب فلا يهتم بها حتى يأتي الوقت و يوبخ عليها.

{مصطفى فهمي، 1969، ص 234}.

6-5 الغياب:

يعتبر الغياب عن المدرسة من علامات سوء التوافق وهو يعني انقطاع الطالب عن المدرسة يوما كاملا، وهناك مؤشرات تؤدي الى الغياب منها: الجو الاسري المضطرب المنهاج وطرق التدريس وعدم تناسب التعليمات لقرارات وميول الطلاب لذا يفضل البقاء في الشارع حيث يعمل ما يشاء.

6-6 الرسوب المتكرر:

ان الرسوب المعقد وغامض و صعب التحديد هو مأساة شخصية وعائلية خطيرة ينتج عنها صراع و قلق كما تؤدي الى نتائج سيئة تبين القيمة التي تربط العمل الذي قام به الطالب حيث يشعر كل من الطالب وعائلته لسوء التوافق المدرسي والذي ننسبه الى نقص المهارات واهمال الاسرة من جهة، ومن جهة اخرى

ينتج عنه اعادة السنة ويتضح لنا في علم النفس عائلي ان العلماء اتخذوا هذا المفهوم كالرسوب وان الطالب الراسب لا يشعر بهذا الا في نهاية السنة.

7 دور الارشاد النفسي في تحقيق التوافق الدراسي لدى التلاميذ:

في سيرورة العملية التعليمية يواجه التلميذ العديد من المشاكل التي تحد من اقبالهم على الدراسة بشكل جيد وبالتالي تعمل على تدني مستوى تحصيلهم الدراسي، فلابد من التعرف على هذه المشكلات لتحسين مستوى التحصيل الدراسي بحل هذه المشكلات لتوفير الامن والاستقرار النفسي، الذي يدفعه للإقبال على الدراسة و الاستمتاع بها.

ومن هنا يبرز دور الارشاد النفسي المدرسي في تحقيق التوافق التلاميذ في الدراسة علاوة على ذلك في جميع جوانبهم الشخصية من خلال جملة من المهام بحيث يعمل على مساعدة الطلاب في الكشف على إمكاناتهم وقدراتهم و استعداداتهم، وكذلك مساعدتهم على النمو الى اقصي درجة ممكنة عن طريق استخدام تللك الامكانات و القدرات استخداما سليما.

ومساعدة الطلاب على اختيار نوع الدراسة الملائمة لهم و التكيف معها والتغلب على الصعوبات التي تواجههم في حياتهم المدرسية.

{سعيد جاسم،2003،ص44}.

خلاصة:

الصحة النفسية فهي ليست مجرد خلو الفرد من المرض العقلي او النفسي فقط وانما فوق ذلك حالة من الاكتمال الجسمي والنفسي ة الاجتماعي لدى الفرد، ان الصحة النفسية هي ما يبدو في موقف الانسان امام الضغط النفسي، او الشعور بالتوتر وكيفية استجابته له، ولقد عرفت الصحة النفسية بأنها علم التكييف او علم التوافق النفسي الذي يهدف الى تماسك الشخصية و وحدتها وتقبل الفرد لذاته وتقبل الاخرين له، بحيث يترتب على هذا كله شعوره بالسعادة والراحة النفسية.

فالتوافق هو اساس الصحة النفسية سواء كان نفسي او الدراسي، فهذا الاخير مهم خاصة لتلاميذ الثانوية فيجب على كل الاعضاء المنظومة التربوية الخاصة المختصون في الارشاد و التوجيه مرافقة هؤلاء التلاميذ خاصة من الناحية النفسية ويبذلون قصارى جهدهم في العمل على مساعدة الطلاب في الكشف على امكاناتهم و قدراتهم و استعداداتهم، وكذلك مساعدتهم على النمو الى اقصى درجة ممكنة عن طريق استخدام تلك امكانات و القدرات استخداما سليما، وسوء توجيه هذه الاستعدادات و القدرات سيؤدي الى النتائج وخيمة تجعل التلميذ يعيش فشلا دراسا كبيرا.

الفصل الرابع

منهجية البحث الميداني (الإجراءات التطبيقية للدراسة

تمهيد:

إن القيام ببحث ميداني ناجح تميزه الموضوعية يتطلب من الباحث إتباع مجموعة من الخطوات والإجراءات المنظمة قصد الوصول إلى حل للمشكلة أو تفسير لظاهرة ما أو إيجاد علاقات بين المتغيرات.

وبعد ما انهينا الجانب النظري لموضوع بحثنا سيتم في هذا الفصل عرض منهجية الدراسة الميدانية التي تمثلت في :الدراسة الاستطلاعية،و منهج الدراسة،عينة الدراسة وخصائصها و خطوات بناء أدوات البحث و تقنياته و حدود الدراسة.

1-1الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية من أهم الخطوات التي يقوم بها الباحث و التي تهدف من خلالها الى استطلاع أولي حول الموضوع، سواء في الناحية النظرية أو التطبيقية و كذلك التأكد من سلامة الاشكالية و ضبط الفروض و متغيراتها، وتهدف ايضا الى مدى معرفة مدى صلاحية اداة جمع البيانات (المقياس الخاص بالتوافق الدراسي و المقابلة و دليلها الذي يقيس الدافعية للتعلم لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي).

بحيث كانت اولى خطوات التي نقوم بها هي اخذ تصريح من البحث العلمي تزامنا مع نهاية شهر فيفري من اجل القيام بزيارة عدة ابتدائيات و من بينها ابتدائية زادي مبارك و ايضا ابتدائية ريان لوصيف المتواجدة ببلدية عين بسام ولاية البويرة، و لكن لسوء الحظ لم نستطيع اكمال العمل لأنه تم إلغاء التربص من طرف الادارة بسبب جائحة كورونا

1-2الهدف من الدراسة الاستطلاعية:

-التعرف على خصائص العينة الأساسية

-ضبط متغيرات البحث.

-الكشف عن الصعوبات التي تواجهنا في التطبيق لتفاديها في الدراسة الأساسية.

-التعرف على الظروف المحيطة بميدان الدراسة.

-التأكد من توفر أفراد العينة والتعرف على أهم الظروف.

-التأكد من الفهم اللغوي للتلاميذ.

1-3منهج الدراسة :

لابد لأي دراسة من الدراسات العلمية الاعتماد على منهج من اجل القيام بدراسة وفق قواعد وأسس وعلى الباحث أيضا الشعور بالمشكلة وأهمية دراستها والتحقق من وجودها في المجتمع الذي يحاول دراسته.

لذلك اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي لأنه المنهج المناسب لطبيعة الموضوع لأننا بصدد البحث عن العلاقة الموجودة بين الدافعية للتعلم والتوافق الدراسي لفئة تلاميذ الرابعة ابتدائي والتعبير عنها كميا بكل دقة وموضوعية.

حيث يعرف المنهج الوصفي بأنه:<<عبارة عن مجموعة من الإجراءات البحثية التي تقوم بوصف الظاهرة وذلك بالاعتماد على جمع الحقائق والبيانات وتطبيقها ومعالجتها وتحليلها تحليلا كافيا ووصفها لاستخراج دلالتها والوصول إلى النتائج وتعميمها في الظاهرة أو الموضوع محل البحث

(سعد صالح البشير2000-60)

عرفه شحاتة سليمان بأنه:<<مجموعة من الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلا كافيا ودقيق لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج وتعميمات عن الظاهرة>>

(شحاتة سليمان2007-337)

ويعرفه جودة عزت عطوي على أنه:<<نوع من أساليب البحث يدرس الظواهر الطبيعية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية الراهنة،دراسة توضح خصائص الظاهرة ،ودراسة كمية توضح حجمها وتغيرها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى>>

(جودة عزت عطوي2007-172)

ويعرف كذلك على أنه:<<عبارة عن استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الحاضر قصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقة بين عناصرها>>

المنهج الوصفي لا يتوقف عند وصف الظاهرة فقط بل يتضمن تفسير البيانات ويحاول ربط الوصف بالمقارنة والتفسير الأمر الذي يساعد على فهم الظواهر والقدرة على التنبؤ بحدوثها وفي بعض الأحيان يصف لنا العلاقة الموجودة بين مكونات الظاهرة وتفسيرها.

1-4عينة الدراسة:

مجتمع البحث:

كانت ستجرى الدراسة في كل من ابتدائية زادي مبارك وأيضا ابتدائية ريان لوصيف المتواجدة في بلدية عين بسام ولاية البويرة ، كانت ستتكون عينة الدراسة من (90) تلميذ من فئة تلاميذ الرابعة من مرحلة التعليم الابتدائي دون مراعاة متغيير الجنس والتي تتراوح أعمارهم من 9 إلى 10 سنوات .

-طريقة اختيار العينة:

كنا في دراستنا سنعتمد على العينة العشوائية البسيطة وتعرف أنها عينة يتم اختيارها بدون ترتيب وبذلك يكون لكل فرد من أفرادها نفس الحظوظ في الظهور،حيث كنا سنقوم بحصر كل أفراد العينة ونقوم بكتابة أسمائهم على قصاصات ثم نقوم بسحب عشوائي للأسماء حتى نستوفي العدد المناسب الذي اختار للدراسة.

وتعرف العينة العشوائية البسيطة على أنها:<<العينة التي يكون فيها جميع أفراد المجتمع الأصلي معروفين ومحددين ويشترط فيها توفر الفرصة المتكافئة لكل فرد من أفراد المجتمع لان يكونوا ضمن العينة المختارة. (عبيدات ذوقان وآخرون 2005-100)

وتعرف كذلك على أنها:<<مجموعة جزئية يقوم الباحث بتطبيق دراسته عليها ويجب أن تكون ممثلة بخصائص المجتمع الكلي>> (حسن منسي1999-32).

5/وسائل جمع البيانات:

عند القيام بأي موضوع لابد من استعمال وسائل وتقنيات من اجل الحصول على معلومات تتعلق بموضوع البحث حتى تستطيع بذلك الوصول إلى نتائج جدّ قريبة من الموضوعية وفي دراستنا لهذا البحث استعنا بمقياس يوسف القطامي للدافعية التعلم،وأيضا استعنا بمقياس ليونجمان للتوافق الدراسي حتى نستطيع بذلك معرفة إن كانت هناك علاقة بين التوافق الدراسي والدافعية للتعلم لفئة تلاميذ السنة الرابعة من مرحلة التعليم الابتدائي.

6/مقياس دافعية التعلم:(ليوسف القطامي)

1/وصف المقياس:

أعد يوسف قطامي من الجامعة الأردنية هذا المقياس سنة (1989) و اعتمد في بنائه على مقياس الدافع للتعلم المدرسي لكوزيك و أنتويستل ورسل 1988 و مقياس دافعية التعلم لروسل.

مكونات المقياس و طريقة تقدير درجاته:

يتكون مقياس دافعية التعلم من (36) عبارة صيغت في جمل تقريرية بعضها موجب و بعضها الاخر سالب موزعة على (5) أبعاد وهي :

_الحماس، _الجماعة، _الفعالية، _الاهتمام بالنشاط المدرسي، _الامتثال.

و الجدول التالي يوضح توزيع عبارات المقياس وفق الأبعاد:

الجدول(01)توزيع عبارات مقياس الدافعية للتعلم وفق الأبعاد

الأبعاد	عدد العبارات	أرقام العبارات
البعد الأول: الحماس	12	32،31،25،21،20،15،9،7،4،5،2،1
البعد الثاني: الجماعة	08	35،34،29،17،16،13،12،3
البعد الثالث: الفعالية	06	33،30،19،23،11،10
البعد الرابع: الاهتمام بالنشاط المدرسي	03	36،28،27
البعد الخامس: الامتثال	07	26،34،22،18،14،8،6
المجموع	36	

كما يتضمن مقياس دافعية التعلم عبارات موجبة و عددها (22)عبارة وعبارات سالبة وعددها (14) عبارة و الجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول(02)نوع وأرقام و عدد عبارات مقياس دافعية التعلم

نوع العبارة	**أرقام العبارات**	عدد العبارات
العبارة الموجبة	36،35،34،31،30،27،26،24،23،22،21،20،19،15،12،9،8،7،5،4،3،1	**22**
العبارة السالبة	33،32،29،28،25،18،17،16،14،13،11،10،6،2	**14**

المجموع		**36**

ويقبل 36 بند خمسة بدائل(أوافق بشدة، أوافق، متردد، لا أوافق، لا أوافق بشدة)

طريقة الإجابة :تكون طريقة الإجابة بوضع علامة(×) في خانة الديل الذي نختاره ويتلاءم مع الشعور تاذي ينتاب التلميذ بعد طرح هذا السؤال .

و يتبع في هذا المقياس طريقة تدرج الدرجات تبعا لدرجة ايجابية العبارة اي انه في العبارات الموجبة تعطى الدرجات (1،2،3،4،5) على الترتيب، و في السالبة ينعكس الترتيب السابق حيث تعطى الدرجات (5،4،3،2،1) على الترتيب.

و طبقا لهذا النظام ، فإن أقصى درجة يمكن ان يتحصل عليها المستجيب في الاستبيان كله هي 180 درجة أي 5×36=180 درجة، وأدناها هي 36 درجة أي 1×36=36 درجة، و معناه أن درجات المقياس تتراوح ما بين 36−180 درجة، و المتوسط هو 108 .

(سامي محسن الختاتنة، 2013،44).

مقياس التوافق الدراسي.(ليونجمان)

وصف المقياس:

أعد هذا المقياس في الأصل يونجمان (1979) و قام حسين عبد العزيز الدريني باقتباس المقياس و اعداده و ترجمته الى اللغة العربية و تكييفه على البيئة العربية.

و يعتبر هذا المقياس ذو فائدة في مساعدة المعلمين على فهم سلوك تلاميذهم و توجيههم التوجيه السليم.

كما يساعد الاخصائي النفسي والتربوي على تبيين بعض الجوانب التي تؤدي إلى سوء توافق التلميذ الدراسي لكي يقدم له المساعدة الفنية المناسبة، كما أكد المؤلف عند وضعه للمقياس أن تصف وحداته السلوك الاجرائي الذي يحدث داخل القاعة و خارجها للاتفاق في المعنى بين المستخدمين و تحقيق درجة عالية من الموضوعية للوحدات.

مكونات المقياس:

يتكون مقياس التوافق الدراسي من (34) عبارة موزعة على (3) أبعاد وهي:

_الجهد و الاجتهاد، _الإذعان، _العلاقة بالمدرس.

(عبد العزيز الدريني 2000،4)

.

و الجدول التالي يوضح توزيع عبارات المقياس وفق الأبعاد:

الجدول(1): توزيع عبارات مقياس التوافق الدراسي وفق الأبعاد:

العناصر	عدد العبارات	أرقام العبارات
البعد الأول:الجهد و الاجتهاد	12	34،31،29،25،22،20،19،13،11،7،5،1
البعد الثاني:الإذعان	15	32،28،26،24،23،18،17،16،15،14،10،9،8،3،2
البعد الثالث:العلاقة بالمدرس	07	33،30،27،21،12،6،4
المجموع	34	

(عبد العزيز الدريني،2000،4).

<u>طريقة تقدير درجات المقياس:</u>

يعطى على كل سؤال درجة واحدة (1) إذا كانت الاجابة عليه (نعم) الدالة على التوافق الدراسي السوي و تعطى درجة الصفر (0) إذا كانت الإجابة عليه (لا) الدالة على التوافق الدراسي غير السوي.

و الدرجة الكلية هي مجموع الدرجات التي يحصل عليها المستجيب و التي تدل على درجة توافقه الدراسي، و أن أقصى درجة يمكن أن يتحصل عليها هي 34 درجة أي 1×34=34 درجة، و أدناها هي 0 درجة أي 0×34=0 درجة، و معناه أن درجات المقياس تتراوح ما بين 0-34 درجة.

8/التقنيات الإحصائية المستخدمة:

للتحقق من صدق الفرضيات المصاغة اعتمدنا على التقنية الإحصائية التالية:

إختبار T: لعينين مستقلتين إذ تم هذا الإختيار لأنه يقيس دلالة الفروق بين العينتين فيما يخص استعمال الإثنتين.

وهو أحد أهم الاختبارات الإحصائية وأكثرها استخداما في الأبحاث والدراسات التي تهدف للكشف عن دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطي عينتين.
و سبب اختيار هذا الاختبار للإجابة على الفرضيتين الجزئيتين حول الفروق بين الذكور و الإناث في كل من المتغيرين الدافعية للتعلم و التوافق الدراسي.

معامل بيرسون:

معامل الارتباط بيرسون يرمز لهذ R) يدلنا أولا على قوة العلاقة بين متغيرين وعلى اتجاه هذه العلاقة المعامل(

موجبة أو سالبة.

(فريد كامل أبو زينة 2006-146).

وأيضا يستخدم هذا المعامل في حساب قيمة العلاقة بين متغيرين متصلين،وتوزيع قيمها توزيعا اعتدا ليا بشرط ألا يقل عدد العينة عن 30 فردا .

(عبد المنعم احمد الدردير 2006)

القانون الخاص به:

$$r=\frac{n\sum xy-(\sum x)(\sum y)}{\sqrt{n\sum(x)^2-(\sum x)^2 n\sum(y)^2-(\sum y)^2}}$$

بحيث:

حجم عينة الدراسة=N

قيم المتغير الأول=X

قيم المتغير الثاني=Y

الفصل الخامس

عرض و تحليل النتائج

الإستنتاج العام :

يتم التطرق في هذا الفصل إلى عرض و مناقشة نتائج الدراسة الأساسية بعد القيام بالعمليات الإحصائية التي تشتمل على البيانات المتحصل عليها من خلال تطبيق مقياس الدافعية للتعلم ليوسف القطامي و كذلك مقياس التوافق الدراسي ليونجمان، إلا أنه للظروف الصحية و الوقائية التي فرضت علينا لم نستطيع القيام بالدراسة الميدانية في المؤسسات و العمل على اتمام مذكرة التخرج، و لكن سنتطرق الى الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات موضوعنا و من خلالها نستنتج النتائج الظرية للدراسة.

بالنسبة للدراسات التي تناولت الدافعية للتعلم توصلنا إلى وجود فروق جوهرية في الدافعية لصالح ذوي مستوى التحصيل المرتفع فالطلاب مرتفعي التحصيل كانوا أكثر دافعية و أيضا إلى وجود علاقة بين الدعم العائلي، حيث بدى أن الذكور مستوى عالي من الإناث فيما يخص طبيعة الأهداف الأكاديمية و كذلك الحاجة إلى التوافق الإجتماعي و يتضمن بعض الملاحظات الأستاذ و التفاعل مع النشاط المدرسي،

و كذلك من خلال الدراسات التي تناولت التوافق الدراسي على أنه توصلنا إلى وجود علاقة ذات دلالة بين عوامل محددة للبيئة الأسرية المتعلقة بالتوافق الأسري و التحصيل الدراسي، كما أسفرت كذلك إلى وجود فروق دالة احصائيا لمختلف أبعاد الصحة النفسية و التوافق الدراسي و توصلت أيضا إلى أن النجاح المدرسي له علاقة بالصحة النفسية و العقلية للتلاميذ، كما أن الصعوبات الدراسية التي نعترض للتلاميذ لها علاقة دائمة مع مشاكل الصحة العقلية، كما أظهروا كذلك أن الأساليب السليمة التي تمارسها الأسرة على الأطفال يدعم النمو الأحسن لهم، و أسفرت كذلك أن التوافق الدراسي و الحالة النفسية لدى الإناث تكون أعلى من الذكور في بيئة تعليمية جديدة.

و عليه في الأخير نتوصل إلى أن الفرضية العامة التي قمنا بصياغتها تحققت، و جاءت هذه العلاقة موجبة مما يعني أن كلما كان التلميذ لديه دافعية قوية للتعلم كلما كان التلميذ متوافقا دراسيا و العكس صحيح أي أنه كلما كان التلميذ غير متوافق دراسيا كلما كانت دافعيته للتعلم أقل.

أما بخصوص الفرضيات الجزئية توصلنا إلى أن النتائج المتحصل عليها هي أن مستوى دافعية التعلم بين التلاميذ غير متشابهة نظرا للاطار الاجتماعي بين الذكور و الإناث و تطبيق الاستراتيجيات التدريسية على الجنسين لكن تختلف درجة الاستعاب بين الذكور و الإناث، هذا بالنسبة للفرضية الجزئية الأولى.

أما بخصوص الفرضية الجزئية الثانية فتفسرت بعدم وجود فروق بين الذكور و الإناث فيما يخص التوافق الدراسي لأن كلاهما يسعى إلى تحقيق التوافق الدراسي عن طريق إبراز كل منهم قدراته على تجاوز المشكلات و إحداث التوازن بين رغباتهم و مواجهة مختلف المواقف من أجل تحقيق الأهداف و الغايات المرغوبة كالنجاح و التفوق في المجال الدراسي.

خاتمة

خاتمة:

يتبين من خلال ما تقدم من معطيات نظرية و دراسة ميدانية أن انتائج سارت في اتجاه ما توقعناه من الفرضيات و أهم ما توصلت إليه الدراسة وجود علاقة موجبة و دالة احصائيا بين الدافعية للتعلم و التوافق الدراسي، و أيضا إلى وجود فروق دالة احصائيا في الدافعية للتعلم بين الجنسين، و نرى كذلك من اهم ما توصلت إليه الدراسة عدم وجود فروق دالة احصائيا في التوافق الدراسي بين الجنسين لفئة تلاميذ السنة الرابعة من التعليم الابتدائي.

توصيات و اقتراحات:

قبل الخوض في سرد توصيات ينبغي أولا الإلمام ببعض الأسباب و العوامل التي تؤدي الى عدم توافق التلاميذ دراسيا لأنه حينما تبدو شاخصة أمامنا نستطيع أن نتوصل الى مجموعة من التوصيات في ضوء نتائج الدراسة.

و بعض هذه الاسباب هي:

_قد لا يجد التلميذ لديه الدافعية الكافية و المحركة له نحو الدراسة نفسها أو نحو التفوق فيها.

_قد يكون التلميذ مجبرا على الالتحاق بدراسة ما دون أي رضا منه و ذلك راجع الى اثر الضغوطات التي يتلقاها .

_قد لا تتفق الدراسة مع ميول التلميذ و رغباته و قدراته العقلية و اهدافه و طموحاته و سمات شخصيته .

_قد لا يجد التلميذ المناخ البيئي الملائم و المناسب لطبيعة القيام بعمليات التحصيل الدراسي.

_قد يكون التلميذ مفتقرا الى الامكانيات النفسية التي تعينه في مواصلة الدراسة و التفوق قد يكون في حاجة الى الثقة بالنفس أو تحمل المسؤولية او الاعتماد على النفس او حتى المثابرة ....الخ.

و في ضوء نتائج الدراسة يتعين على الباحث التوصيات الآتية:

_العمل على تأسيس قسم الارشاد و التوجيه النفسي و التربوي بمل مدرسة بهدف البحث عن مشكلات التلاميذ أمهما كان نوعها.

_العمل على تبسيط المناهج الدراسية لتوافق احتياجات التلميذ النفسية.

_العمل على عرض المادة العلميةبطريقة مكيفة و تساير تحصيل التلاميذ و اهتماماتهم .

_العمل على ترغيب التلاميذ في الدراسة.

_العمل على توفير المكتبات و امدادها بالمراجع و المتب و المصادر الحديثة.

_العمل على اجراء الامتحانات دورية لتقييم التلاميذ دراسيا.

_العمل على كيفية قراءة المراجع العلمية و استخدامعا.

_العمل على اهتمام هيئة التدريس بالمدارس بزيادة التلاميذ لبحث مشكلاتهم و سماع شكواهم من اجل توفير سبل التفوق و التوفيق لمختلف المتعلمين.

قائمة

المراجع

المراجع

كتب

1/أحمد محمد الزغبي 2005، مشكلات الأطفال النفسية و السلوكية و الدراسية و أسبابها و سبل علاجها ، دار الفكر، دمشق، ط1.

2/محمد أحمد الرفوع، 2015، الدافعية نماذج و تطبيقات، عمان، دار المسيرة للنشر و التوزيع، ط1.

3/سعد صالح البشير، 2000، مناهج البحث التربوي، الكويت، دار الكتاب الحديث، بدون طبعة.

4/شحاتة سليمان، 2007، أساليب البحث العلمي، عمان، دتر الثقافة للنشر، ط1.

5/نايفة قطامي، 2004، مهارات التدريس الفعال، لبنان، دار الفكر،ط1.

6/عبيدات ذوقان و آخرون، 2005، البحث العلمي، دار الفكر للنشر و التوزيع،ط9.

7/حسن مسني،1999،منهج البحث التربوي، لبنان، دار الكندي،بدون طبعة.

8/إبراهيم أحمد أبو زيد، 1987، سيكولوجية الذات و التوافق، الاسكندرية، دار المعرفة.

9/أحمد عبد المجيد و السيد الشربني و زكية أحمد، 1998، علم النفس الطفولة الأسس النفسية و الاجتماعية و الهدي الإسلامي، مدينة نصر القاهرة، دار الفكرالعربية.

10/حامد زهران، 1997، الصحة النفسية و العلاج النفسي، القاهرة، مصر، مكتبة أنجاو المصرية، ط1.

11/حسين فايد،2005،علم النفس العام رؤية معاصرة، القاهرة، مصر مؤسسة طيبة للنشر و التوزيع.

12/سعد جلال، 1968، المرجع في علم النفس، الإسكندرية، مصر دار المعارف.

13/عبد الرحمان العيسوي، 2000، علم النفس العام، الإسكندرية، مصر، دار المعرفة الجامعية.

14/عبد العزيز الدريني، 2000، مقياس التوافق الدراسي لطلبة الجامعة، القاهرة، دار الفكر.

15/فريد كامل أبو زينة و آخرون، 2006، الإحصاء في البحث العلمي، عمان، الأردن، دار المسيرة و التوزيع والطباعة، ط1.

16/محمود عبد الحميد الشاذلي،2001، أسس التوافق، عمان، الأردن،دار المسيرة، ط1.

17/مصطفى فهمي، 1969، الصحة النفسية في الأسرة و المدرسة، مصر، دار الثقافة.

18/منصور طلعت و آخرون، أسس علم النفس، القاهرة، مصر مكتبة الأنجلو المصرية.

19/زكريا الشربني أحمد و الفقيه نجيب محفوظ و أبو بكر،1998، مقياس التوافق الدراسي لدى الطلبة بالمرحلة الثانوية بإمارة الفجيرة القاهرة، مصر، مكتبة الأنجلو المصرية.

20/كمال دسوقي، 1974، علم النفس و دراسة التوافق، بيروت، لبنان، دار النهضة العربية، ط2.

21/محمود عبد الحميد الشاذلي، 2001، أسس التوافق، عمان، الأردن، دار المسيرة، ط1.

22/نصر الله عمر عبد الرحيم، 2004، تدني مستوى التحصيل والإعلام المدرسي،أسبابه و علاجه، مصر،دار وائل للنشر، ط1.

23/نورجان عادل محمود مير، 2014، المهارات المعينة غلى الإستذكار و التعلم و علاقتها بدافعية التعلم، الإزاربطة، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ط1.

24/المعايطة و عبد العزيز الجغيمان و محمد عبد الله، 2009، مشكلات تربوية معاصرة، عمان، الأردن، دار الثقافة، ط1.

25/ آمال صادق و فؤاد أبو حطب، 2004، علم النفس التربوي، القاهرة، مصر، مكتبة الأنجلو المصرية.

26/انتصار يونس،1993، السلوك الإنساني، مصر، دار المعارف.

27/جمال ابراهيم القرش، 2012، مهارات التدريس الفعال، الجزائر، دار النجاح للنشر والتوزيع، ط1.

28/علي سعد محمد الأسمري، 1997، التوافق الدراسي وبعض المتغيرات الاجتماعية، سوريا، دار الكيوان، ط1.

29/محمد أيوب الشحيمي،1994، مشاكل الأطفال كيف نحلها، لبنان، دار الفكر اللبناني، ط1.

30/أحمد مبارك الكندري، 1992، علم النفس الأسري، الكويت، مكتبة الفلاح للنشر، ط2.

31/ أمون العتيبي، 2001،التوافق الدارسي و مستويات الضغط النفسي، الأردن، دار الدمام.

32/بيكر روبيرت و بوهدن سيريك،2002، دليل تطبيق مقياس التوافق مع الحياة الجامعية، ترجمة علي عبد السلام، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.

33/ادوارد موراي، 1998، ترجمة عبد العزيز، سلامة الدافعية و الانفعالات، دار الشروق، القاهرة، بدون طبعة.

34/جودت عزت عطوي، الإدارة المدرسية الحديثة مفاهيمها النظرية و تطبيقاتها العملية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، الإصدار الثاني، ط1.

35/عبد اللطيف محمد خليفة، 2000، الدافعية للإنجاز، القاهرة، مصر، دار الغريب للنشر و التوزيع و للطباعة.

36/نبيل محمد زايد،2003، الدافعية للتعلم، القاهرة، مصر، مكتبة النهضة المصرية،ط1.

37/ثائر أحمد، غباري، 2008، الدافعية النظرية و التطبيق، عمان، دار المسيرة للنشر و التوزيع، و الطباعة،ط1.

38/أحمد الدردير عبد المنعم، 2006، الإحصاء البارامتري واللابارمتري في اختبار فروض البحوث النفسية و التربوية والإجتماعية، القارهة عالم الكتب، ط1.

39/أسعد يوسف ميخائيل، 1998، الضمير وأثره في الإنسان، القاهرة، مصر، دار غريب للطباعة.

الرسائل العلمية:

1/عبد الله لبوز، 2002، علاقة التنشئة الأسرية بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح، كلية آداب والعلوم الإنسانية، قسم علم النفس، ورقلة.

2/فروجة بالحاج، 2011، التوافق النفسي و الإجتماعي و علاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الآداب و العلوم الإنسانية، جامعة تيزي وزو، الجزائر.

3/كلثوم العايب، 2010، آثر التفاعل بين القلق حالة–سمة و الفعالية الذاتية على الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة أبو قاسم سعد الله ، قسم علم النفس، الجزائر(2).

4/جامع اسحاق حسن، 1990، آثر الإنحرافات الجنسية على التوافق الدراسي و التحصيل الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية، بالعاصمة القومية، رسالة ماجستير، غير منشور، كلية التربية، جامعة دمشق.

5/زبيدة بن دومة، 2011، أهمية مفهوم الذات في تحقيق التوافق الدراسي لدى المراهق المتمدرس و علاقته بظهور السلوك العدواني، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية و الأرطوفونيا، جامعة الجزائر(2).

6/آمال بن يوسف، 2008/2007، العلاقة الاستراتيجيات التعلم و الدافعية للتعلم و آثرها على التحصيل الدراسي، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة بوزريعة.

مجالات:

1/طه فرج عبد القادر، 1999، مصر علم النفس و قضايا العصر، مقالات وبحوث مهمة عن الدراسات و البحوث الإنسانية والإجتماعية، الهرم.

الملاحق

الملحق(01):مقياس دافعية التعلم ليوسف قطامي

أخي التلميذ/أختي التلميذة

تحية طيبة

نحن بصدد التقديم لنيل شهادة ماستر تخصص علم النفس المدرسي و يتمثل موضوع دراستنا في الدافعية للتعلم و علاقتها بالتوافق الدراسي لتلاميذ السنة الرابعة من مرحلة التعليم الابتدائي،نرجوا تعاونك معنا بالإجابة على عبارات المقياس بصراحة و صدق و أمانة لضمان الوصول إلى نتائج صادقة نسترشد بها في دراستنا، تأكد أن هذه البيانات تبقى سرية و تستخدم لغرض البحث العلمي فقط.

نشكرك على حسن تعاونك معنا، و لك منا خالص التقدير و الامتنان .

بيانات خاصة بالتلميذ(ة):

اسم المؤسسة التعليمية.....

اسم و لقب.....

الجنس: ذكر(...) أنثى(...)

السن.....سنة

المستوى الدراسي.....

السنة الدراسية...../.....

العبارات	أوافق بشدة	أوافق	متردد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1_اشعر بالسعادة عندما أكون موجودا في المدرسة.					
2_يندر أن يهتم والدي بعلاماتي المدرسية.					
3_أفضل القيام بعملي الدراسي ضمن مجموعة من الزملاء على ان أقوم به منفردا.					
4_إهتمامي ببعض الموضوعات الدراسية يؤدي إلى اهمال كل ما يدور حولي.					
5_أستمتع بلأفكار الجديدة التي أتعلمها في المدرسة.					
6_لدي النزعة غلى ترك المدرسة بسبب قوانينها الصارمة.					
7_احب القيام بمسؤوليتي في المدرسة بغض النظر عن النتائج.					
8_أواجه المواقف الدراسية المختلفة بمؤولية تامة.					
9_يصغي إلي والدي عندما اتحدث عن مشكلاتي المدرسية.					
10_يصعب علي الانتباه لشرح المدرس و متابعتهز					
11_اشعر بغالبية الدروس التي تقدمها المدرسة غير مثيرة.					
12_اسعى لكي يرضى عني زملائي في المدرسة.					
13_اتجنب المواقف المدرسية التي تتطلب مني تحمل المسؤولية.					
14_لا استحسن انزال العقوبات على طلبة المدرسة بغض النظر عن الأسباب.					
15_يهتم والدي بمعرفة حقيقة مشاعري تجاه المدرسة.					
16_أشعر بأن بعض الزملاء في المدرسة هم سبب المشكلات التي أتعرض لها.					

17_أشعر بالضيق اثناء أداء الواجبات المدرسية التي تتطلب العمل مع الزملاء في المدرسة.					
18_أشعر باللامبالات أحيانا فيما يتصل باداء الواجبات المدرسية.					
19_أشعر بالرضى عندما أقوم بتطوير معلوماتي و مهاراتي المدرسية.					
20_أفضل أن يعطينا المدرس أسئلة صعبة تحتاج غلى تفكير.					
21_أفضل أن أهتم بالواجبات الدراسية على اي شيء آخر.					
22_احرص أن أتقيد بالسلوك الذي تتطلبه المدرسة.					
23_يسعدني ان تعطى المكافئات للطلبة بمقدار الجهد المبذول.					
24_أحرص على تنفيذ ما يطلبه مني المدرسون بخصوص الواجبات المدرسية.					
25_كثيرا ما أشعر بأن مساهماتي في عمل أشياء جديدة في المدرسة تميل إلى الهبوط.					
26_أشعر بأن الالتزام بقوانين المدرسة يخلق جوا دراسيا مريحا.					
27_أقوم بالكثير من النشاطات المدرسية و الجمعيات الطلابية.					
28_لا يابه والدي عندما أتحدث اليهما عن علاماتي المدرسية .					
29_يصعب علي تكوين صداقة بسرعة مع الزملاء في المدرسة.					
30_لدي رغبة قوية في الاستفسار عن الموضوعات في المدرسة.					
31_يحرص والدي على قيامي بأداء واجباتي المدرسية.					
32_لا يهتم والدي بلأفكار التي أتعلمها في المدرسة.					
33_سرعان ما أشعر بالملل عندما أقوم بواجباتي المدرسية.					

34_العمل مع الزملاء في المدرسة يمكنني من الحصول على علامات أعلى.					
35_تعاوني مع زملائي في حل واجباتي المدرسية يعود علي بالمنفعة .					
36_أقوم بكل ما يطلب مني في نطاق المدرسة.					

الملحق(03):مقياس التوافق الدراسي ليونجمان

أخي التلميذ/أختي التلميذة

تحية طيبة

نحن بصدد التقديم لنيل شهادة ماستر تخصص علم النفس المدرسي و يتمثل موضوع دراستنا في الدافعية للتعلم و علاقتها بالتوافق الدراسي لتلاميذ السنة الرابعة من مرحلة التعليم الابتدائي،نرجوا تعاونك معنا بالإجابة على عبارات المقياس بصراحة و صدق و أمانة لضمان الوصول إلى نتائج صادقة نسترشد بها في دراستنا، تأكد أن هذه البيانات تبقى سرية و تستخدم لغرض البحث العلمي فقط.

نشكرك على حسن تعاونك معنا، و لك منا خالص التقدير و الامتنان .

بيانات خاصة بالتلميذ(ة):

اسم المؤسسة التعليمية.....

اسم و لقب.....

الجنس: ذكر(...) أنثى(...)

السن.....سنة

المستوى الدراسي.....

السنة الدراسية...../.....

العبارات	نعم	لا

1_هل غالبا ما تنظر من نافذة أو باب حجرة الدراسة و إلى الملصقات على جدران حجرة الدراسة أثناء الدرس؟		
2_هل اخذ منك المدرس أشياء كنت تعبث بها أثناء الدرس ؟		
3_هل يكون عملك عادة نظيفا و مرتبا؟		
4_هل تحاول غالبا الاجابة على الأسئلة التي يوجهها لك المدرس؟		
5_هل تتحدث غالبا مع التلميذ المجاور لك أثناء الدرس؟		
6_هل تقوم أحيانا بقضاء بعض مهام المدرس؟		
7_هل تجد ان من الصعب عليك الجلوس ساكتا في مكانك مدة طويلة؟		
8_هل يسهل عليك قراءة ما تكتب؟		
9_هل تمزق كتابك بسرعة؟		
10_هل تحضر غالبا إلى الدرس متأخرا؟		
11_هل تكون في العادة هادئا في حجرة الدراسة؟		
12_إذا وجه المدرس سؤالا للتلاميذ هل غالبا ما ترفع أصبعك طالبا الإجابة؟		
13_هل تستغرق أحيانا في أحلام اليقظة أثناء الدرس؟		
14_هل تحضر قلمك بصورة دائمة الى الدرس؟		
15_هل غالبا ما عاقبك المدرس؟		
16_هل تؤدي واجبك المطلوب منك في الوقت المناسب؟		
17_هل اشتركت في أي خلاف حاد أو مشاجرة مع زملائك بالمدرسةظ		
18_هل غالبا ما سكبت سوائل أو أسقطت منك اشياء داخل حجرة الدراسة؟		
19_هل تذهب الى المدرسة مع زملائك؟		
20_هل غالبا ما توجه انتباهك للمدرس أثناء حديثه؟		
21_هل سبق و ان وجهت للمدرس أية أسئلةظ		
22_هل يمكنك الاستمرار في اداء العمل الذي تقوم به لمدة طويلة؟		
23_هل عادة ما تكون معك كل الكتب و الأدوات التي تحتاجها أثناء الدرس؟		
24_هل تترك احيانا ما تقوم به من عمل دون ان تنتهي منه؟		
25_هل تؤدي غالبا عملك معتمدا على نفسك؟		
26_هل سبق لك و أن حاولت دفع زملائك داخل أو خارج حجرة الدراسة ؟		
27_اذا لم تستطع القيام بالعمل المطلوب منك فهل تطلب المساعدة من المدرس؟		

28_هل غالبا ما تستأذن لتغادر حجرة الدراسة؟		
29_هل تتخذ دائما ما يطلب منك بدون تذمر؟		
30_هل ترد مباشرة على توبيخ مدرسك؟		
31_هل تبدا أحيانا بالضحك في حجرة الدراسة؟		
32_هل ترفع صوتك احيانا للإجابة على السؤال قبل ان يأذن لك المدرس؟		
33_هل تذهب إلى حجرة المدرس إذا احتجت إلى مساعدته؟		
34_هل تطلب دائما اغذن من المدرسقبل ان تترك مكانك؟		

خاتمة